العدد ٤٢٠

في يوم الجمعة

٣١ مايو سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة التاسعة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

ين مصر والحبشة

الرأس تفري — نحمد الرب يا أبونا على خلاصنا من الخلاف ونشكره على الاتفاق وعايزين تمنح الحبشة البركة

غبطة البطريرك — البركة في راسها ...

HISPANO SUIZA

اسبانو سويزا

هي السيارة التي يشار اليها فى أوساط النبلاء والارستقراطيين لدقة صنعها ومتانتها وجمالها وهي أشياء لا ينازع فيها اثنان من أصحاب الرأى فى عالم السيارات هواة أو مخترعين

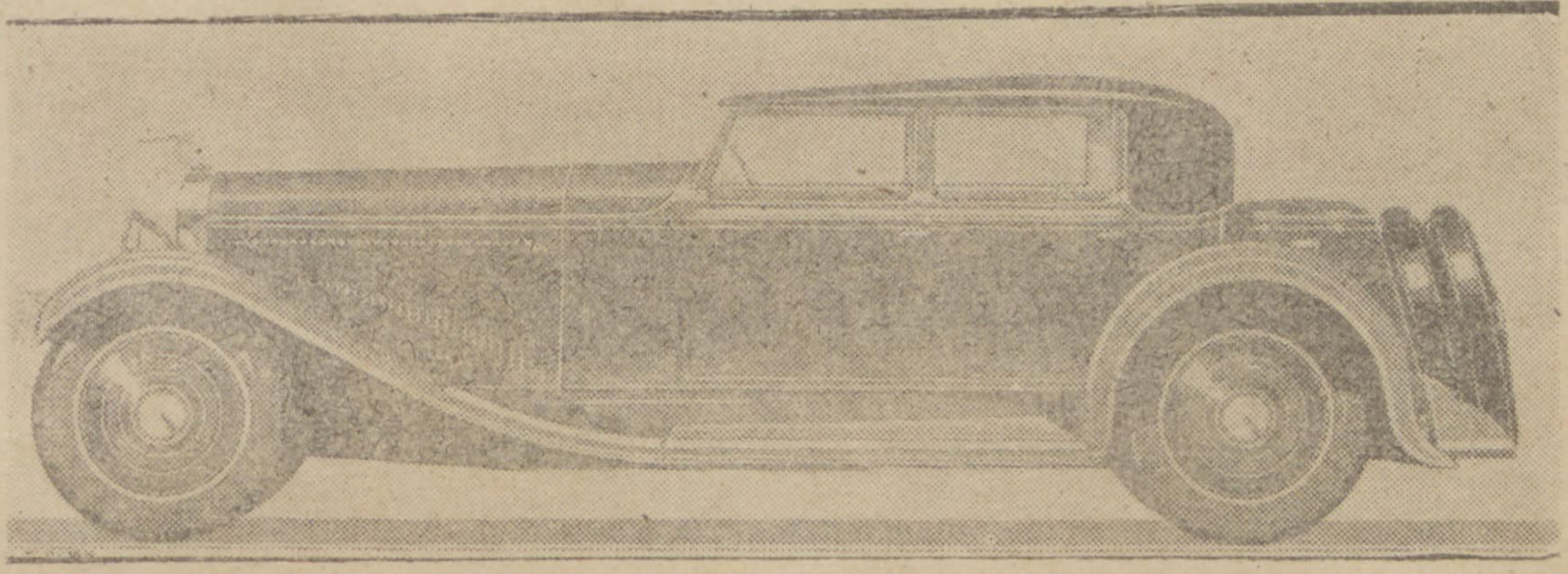

يستطيع كل واحد أن يشتري سيارة من أي ماركة أخري لأنها تباع بالتقسيط اما اسبانو سويزا فلا يشتريها الا من يستطيع دفع ثمنها فوراً . ولهذا فان السيارة أصبحت عنوان مالكها فهي تشير الى مكانته جاها وثراء .

فاشتري السيارة التي تدل عن مكانتك

سيارات اسبانو سويزا ٣ شارع سليمان باشا مصر

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

« يباع عند كافة تجار الادوية »

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدكتور عبد العزيز لبيب البتنوني طبيب الامراض الباطنية والاطفال من كليات فرنسا يقابل مرضاه بعيادته بشارع عبد العزيز تجاه محل أورزدي باك (عمر افندي) يوميا من الساعة ٤ الى الساعة ٧ بعد الظهر

وزارة المعارف العمومية

٥١ اعلان

تعلن الوزارة انه توجد لديها وظائف من الدرجتين الخامسة والسادسة لمدرسين للمواد التجارية واضباط مدرسين بمدارس التجارة المتوسطة بالقاهرة والاسكندرية وأسيوط وترغب في اشغالها من أول السنة المكتبية ١٩٢٩ — ١٩٣٠ بمرشحين حاصلين على الاقل على دبلوم مدرسة التجارة العليا أو على درجة معادلة لها من الخارج . وتقدم الطلبات من الراغبين في التعيين بهذه الوظائف على الاستمارة رقم ١٦٧ ع . ح بعد ملء البيانات اللازمة بعنوان حضرة صاحب العزة وكيل وزارة المعارف العمومية بالقاهرة فى ميعاد لا يتجاوز يوم ٣٠ يونيه سنة ١٩٢٩

واذا كان الطالب الذي يقع عليه الاختيار موظفا او مستخدما فى الحكومة ولا تبيح اللوائح المعمول بها منحه الدرجة المعلن عنها فلا يكسبه هذا الاعلان الحق فيها الا اذا وافقت على ذلك السلطة المختصة .

٥٤ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

(الادارة المالية)

ديوان مجلس محلي نقاده

يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد ٧٥ أردبا من الشعير من محصول هذا العام بمعدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة و ٣٠ حملا من التبن الابيض دراس نورج من محصول هذا العام نظيف تسليم مخازن المجلس . يقدم العطاء مصحوبا بتأمين ١٠ في المائة وحسب الشروط الموضحة بالمجلس

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

الكشكول فى سنته التاسعة

صدر العدد الأول من الكشكول فى يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢١ ، فهو في يوم ٢٤ مايو سنة ١٩٢٩ قد استقبل سنته التاسعة وودع سنته الثامنة

ولسنا في حاجة لأن نجدد للقراء العهد الذي قطعناه على انفسنا يوم اصدرناه مستقلا لخدمة مصر ، لا لخدمة حزب ولا لخدمة فرد ، لا يقول الا ما يعتقد معتمدا على الله وحده رب القلوب وواهب القوى جميعا

ولقد تمكنا العام الماضي من ادخال ما أمكن ادخاله عليه من التحسين سواء فى الطبع والورق ام في التصوير وخصوصا صور « الوجوه » الكاريكاتورية لعظماء الرجال وكبار المسئولين وزيادة الصحائف ، وسنبقي نجد بمعونة الله فى زيادة ابوابه بالرغم من أن الجو السياسى الذي يسود البلاد الآن لا تجد فيه الصحف التى من نوع « الكشكول » مادتها بسهولة ، وبالرغم من انه لم يتمكن - على اعتداله - من اجتياز المسافة من يوم تعطيل البرلمان الى الآن الا « باندارين » ، وفقنا الله لخدمة مصر وتحقيق استقلالها التام

وكل عام والقراء بخير

على مرسح السياسة

بعد عودة وزير الخارجية !

اجمع الذين قابلوا حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ بك عفيفي بعد عودته من لوندرة والطواف على السفارات والقنصليات فى أهم ممالك أوروبا انه مستبشر كل الاستبشار لمفاوضاته ولما وجده سواء في انكلترا بالنسبة للقضية المصرية أم لدي حكومات الدول الاخرى بالنسبة للامتيازات الاجنبية ونظام المحاكم المختلطة ، وقد لا يأتي نوفمبر المقبل الا ونحن أمام تغيير هام ومعالي وزير الخارجية لا يتكلم في الواقع الا في قضية مكسوبة ، إذ في أي عصر نحن حتي تبقى مصر ترزح تحت نظام الامتيازات الاجنبية أو نظام التقاضي المختلط ؟؟ وهل يعقل أن تبقى يد مصر مغلولة بما تحررت منه الهند والصين وحتي السودان ؟؟

ومن المؤكد ان الزيارات الرسمية لحضرة صاحب الجلالة الملكية ستساعد كل المساعدة فى حل ما يكون معقدا أو معضلا ، وهكذا ستستطيع مصر ان تنهض غير مثقلة بما اجمع العالم على الانين منه

***

أسعار القطن !

تتلاعب البورصة أو يتلاعب « البورصجية »

فى هذه الايام باسعار القطن تلاعبا مزعجا ومخيفا ، ومظهر السوق بصفة عامة مظهر وجوم وارتباك ، وانك لتدخل البورصة وتخرج منها والوجوه شاحبة وحدقات الاعين مضطربة لا تستقر على شيء ، ولكن مما لا شك فيه ان الفلاح الصغير استفاد اذ باع قنطاره بثمانية وثلاثين ريالا أو ما حول ذلك ، أما الذين أرادوا لمن يكونوا مزارعين ومضاربين فى آن واحد فيبقوا يقابلوني . . .

***

المحامون والحياة النيابية في لبنان!

أشرت في العدد الماضي من الكشكول الى العريضة التي يوقعها جمهور من الأعيان في لبنان طالبين تأجيل الحكم النيابي

وقد اطلعت على تفصيلات هذا الموضوع في جريدة «الاحوال» البروتية قالت فيها :

«... ضمنا في ساحة قصر العدلية موقف مع نخبة من رجال المحاماة عندنا بينهم الاستاذ الياس بك عمور، وكانت الالسنة تلهج بذكر عريضة التأجيل، فقال الاستاذ عمور وزملاؤه الحاضرون انه اذا وصلت العريضه الي المحامين، أو اذا طلب اليهم ان يظهروا في عداد مؤيديها، لما تردد منهم واحد عن توقيعها مع ذكر حاشية الي جانب اسمه تنم عما يخالجه من الارتياح الي التخلي عن التشكيل النيابي الآن للقيام بتجربة استقلال السلطة المنفذة بالادارة هذه التجربة التي يعتقدون بنجاحها على كل حال»

وهذا البيان الوجيز دليل على وطنية المحامين اللبنانيين وعلى ان الزعماء فيهم يكسبون من صناعتهم مايكفيهم ويصونهم عن اراقة ماء وجههم للسعي الى مقاعد البرلمان والتوسل باعتلائها الى المنكرات والفضائح التي ظهرت أمام مجالس تأديب المحامين فى مصر !!

***

تحذير من الصحافة!

نعي مساء الاحد الماضي المرحوم جاد بك عبد التاجر المعروف في القاهرة

وكان جاد بك من الشخصيات البارزة. ومن أكثر السوريين اختلاطاً بالمصريين عامة ورجال الصحف خاصة. وكان كثير العطف على الصحافيين الناشئين بنوع اخص. يتألم لالمهم ويشاركهم في عواطفهم واحساساتهم. وينصح لهم بالابتعاد عن هذه الصناعة وهجرها وطالما سمعته يقول لبعضهم. لقد نشأت صحافيا في بلدي «عكا» ورأيت المجال ضيقا فيها. فأتيت الى مصر واستخدمت محرراً في إحدى صحف الاسكندرية فرأيت الحال واحدا في مصر وفلسطين : فهجرت القلم والدواة وعمدت الى الاشتغال بالتجارة وأخذ الله بيدى

ولقد أراد غير واحد ممن دخلوا الصحافة ولم يفلحوا فيهابل ولم يجدوا كل ما كانوا يتمنونه ويؤملونه تركها فلم يفتح عليهم في غيرها. والرزق واحد، والرب واحد!!

***

دي نقرة ودي نقرة!

جاء في الكتاب الذي نشره سمو الأمير محمد علي باشا عن رحلته الاخيرة الى اوستراليا ما يأتى :

«ويوجد بها قسيس كبير كاثوليكي، ويظهر انه ذو دهاء عظيم لانه يكتسب احترام الشعب والحكومة. وقد شاهدت بنفسي دخوله البارات مع السيدات والرجال. ويتعاطى واياهم المشروبات الروحية. وكذلك باقى القسس الكاثوليك بملابسهم الدينية. ولما أظهرت دهشتي أخبرونى بان هناك ما هو أدهي وأمر من ذلك. اذ ان القس الكبير لما آنس من الاهالى شدة ميلهم الى الرقص خصص في منزله ليالي يقيم فيها الرقص ويهب جوائز لكل رجل وامرأة يجيدانه. ومع ذلك اذا اصدر أمراً وجدت الجميع يتسابقون الى تلبيته. وعند ماعزم على بناء كتدرائية تبرع الاهالى بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه. وقد ابدى ممثل البابا استياءه لما يقوم به القس الكبير من الاعمال التي لا تتفق والدين. فابلغه الكاثوليك بانهم وان كانوا كاثوليك، الا انهم لا يسمحون لأي كان ان يتدخل فى شؤونهم الخاصة»

***

مكتبة متنقلة!

زار المانيا أخيراً المسيو ارنست كويك الفرنسوي وعاد ينشر سلسلة مقالات عن مشاهداته وملاحظاته جاء في احداها انه رأى في مدينة مونيخ مكتبات متنقلة في عربات.

قال : ويبلغ طول هذه العربة عشرة امتار وهي في داخلها بهيئة صالون وتحتوى على ٢٤٠٠ مجلد. ويمكن ان يدخلها ١٢ شخصا فيجدون غير الكتب مرآة ومغسلا فيستعيرون مايريدون من الكتب ويردون ما يكونون قد اتموا مطالعته وتطوف هذه العربة كل يوم فى حيين من أحياء المدينة. وتعير نحو ٥٠٠ كتاب فى ثلاث ساعات

ويختم الكاتب بقوله. ترى هل يأتي يوم نرى فيه بمدينة النور (باريس) مثل مكتبة مونيخ المتنقلة ؟؟

***

تبقي في يدك!

حدثنا صديق أثق بصدق روايته قال :

جرى بيني وبين زميل ذكر الاوراق المالية فقال اشتريت بضع عشرات من أسهم بلجيكية قليلة الثمن ادفعه أقساطا شهرية. ولي امل عظيم فى ربح الجائزة وقدرها الف واربعمئة جنيه

وكانت هذه الجائزة من نصيب جندي من عساكر البوليس. فقد كان يوماً فى صحبة الضابط رئيسه. ودخلا معاً البنك حيث ابتاع الضابط ١٥ سهما. وتجاسر الجندي وسأله عن هذه الاسهم وقيمتها. فلما وجد الثمن بسيطا والاقساط هينة سأله ان يشتري له خمسة اسهم. فلبي طلبه واشترى له اسهما ذات نمر متوالية تعقب نمره

ولم يمض شهر حتى كسبت احدى نمر الجندي مبلغ الالف واربعمئة جنيه وعلم بذلك الضابط فأسرع الى البنك وحاول الاتفاق مع بعض المستخدمين ان يشتري لنفسه اسهم الجندي لينتفع سعادته بالمكسب ويحرم منها الجندي

المسكين . فصرفوه بظرف بعد ان افهموه ان المسألة ليست في يدهم بل من اختصاص الرياسة [illegible] في احدى عواصم أوربا . . .

* * *

حديث الحبشة في مصر !

لا حديث للاقباط إلا حديث الحبشة ووفد الحبشة ومطرانية الحبشة وأساقفة الحبشة

ولأول مرة فى تاريخ الكنيسة الحبشية يرسم لها خمسة اساقفة وطنيين . اذ كانت العادة أنهم يكتفون بمطران قبطي واحد

والرهبان الاحباش الذين وفدوا الى مصر لرسامتهم اساقفة كلهم من أهل الاطلاع والعلم بدليل الخطب التي القاها بعضهم ومحادثاتهم مع قسوس الاقباط والقائهم اسئلة عسر على هؤلاء القسوس وعلى رءوسائهم الاجابة عليها أو ادراك مغازيها

وهؤلاء الرهبان متقشفون . وهم مثل بقية السواد الاعظم فى بلادهم لا يعرفون الاحذية بل يسيرون حفاة . فرؤي من باب الكرامة أن يشتروا لهم احذية فى ميناء جيبوتي . والظاهر أنها تضايقهم . فكانوا عند وصولهم الى الفندق أو المضيفة القبطية في مهمشة يخلعونها ويسيرون حفاة أو بالشراريب

ويقضون معظم وقتهم في المطالعة . ويستيقظون فجراً ويؤدون الصلاة جماعة . ثم ينصرف كلٌ منهم الى القراءة في كتاب وهو يتمشى جيئة وروحة في غرفته .

وقد اعجبوا كثيراً بحديقة الحيوانات فى الجيزة ووعدوا بأن يرسلوا اليها كمية من حيوانات الحبشة عند عودتهم

* * *

حول زواج !

نشرت الصحف مباحث فقهية مسهبة عن زواج الاقباط بالاجنبيات . وسر المسألة ان شابا قبطيا تلقي علومه في انكلترا علق بفتاة انكليزية فتزوجها ، ورزق منها باولاد . ثم ابتعد عنها ، وطالبته بنفقة أمام المجلس الملي . فرفض المجلس ابتداء واستئنافا هذا الطلب بحجة ان عقد الزواج لم يسجل في الدار البطريركية . فالكنيسة لا تعترف به

وابلغت الزوجة الحكاية الى دار المندوب السامي فاوفدت الى «البطريكخانه» من طلب منها ان « تاخد بالها »

فحار القوم وشرعوا في نشر هذه المباحث باجر وبغير أجر في الصحف الكبرى وسيلة لنقض حكم المجلس وتعديله بما يرضي

***

اندية الادباء !

ارسل لي صاحب الامضاء ما يأتى :

« ذكرنى الكشكول وانا اتصفح عدده الاخير — بالاوساط الادبية — التي كانت الى زمن غير بعيد تجمع الأدباء والشعراء — في تلك الأندية العامة — بمجتمع كنت فيه يوما بين لفيف من هؤلاء ، وكان بينهم فاضل أديب — هو العالم المكي الشيخ عبدالملك الفتني — رحمة الله عليه .

— واذ كنا جالسين — مرت بنا غادة غربية رشيقة القد بضة قد رسم فوق خديها وردتان

— ماكان احلاهما إذ تموج فيهما ماء الشباب وماء الحياة — فرمت بعينيها الجذابتين الساحرتين الفاتنتين الى حيث كنا ثم اغفت وسارت الى حيث تريده

فقال احدنا — لقد حضرني بيت من الشعر فافقنا فاذا هو يقول

حركت جفنها بكسر عجيب
سكن النرجس البهي لديه

فاستحسناه . وما لبثنا قليلا حتى قال — ذلك الشيخ العالم — وأنا قد شطرته فقلنا له هات — فقال —

حركت جفنها بكسر عجيب
مانحاه في نحوه سيبويه
واعتلال الجفون من غير سقم
سكن النرجس البهي لديه

وما زلنا نتجاذب أطراف الحديث حتى وجبت — الجمعة — فقمنا لتأدية الصلاة وتتميم واجبات هذه الحياة .

وهكذا — كانت الاجتماعات التي تجمع الادباء والشعراء والعلماء — وكانت مصر بهم سماء منيرة وكانوا هم اقمار هذه السماء

أديب كان »

فرحمة الله على أهل زمان !!

« متفرج »

الجنجفينا پيرازالي

ضد جميع امراض اللثة
تقوي وتثبت الإسنان المفلحة
جوليوتي أوسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة
اسكندرية ١١٩٠

دائرة المعارف الوفدية

السين

شبن — فى اللغة الهيروغليفية شبن بمعنى هندس والمهندس شبين ، وكان التخصص في العلوم من سجايا المصريين القدماء فكان للمنازل مهندس وللدكاكين مهندس وللقناطر مهندس، ومن هذا شبين القناطر أي مهندس القناطر سميت البلد باسمه لانه أول من بنى فيها داراً وكان اسمه نبخت بن نبشست بن مينا بن مقار ابن ثابانا الذي وضع مقايسة هرم خوفو وكان يكره النحاسيين كرها شديداً ولا يزال أهل بلدة شبين القناطر يكرهونهم الى الآن وفى اللغة الهيروغليفية جملة قالها شبين القناطر كانت منقوشة على مسلة المطرية وهي « كاستافافلاسنانحاسنتا » ومعناها الق نفسك فى النيل ولا تكن نحاسيا ، وقد محا هذه الجملة من مسلة المطرية ميمون بن بخيت بن مرجان ثالث جد للعقاد وفى هذا يقول العقاد

ابلغ المنحس الـكبير اذا جئـ

ـت اليـه تحيتي وسـلامي

قل له ان جد جدي من قبـ

ـل وجود الهتاف بين الانام

كان من مخلصى النحاحيس قدما

كالذي تعرفون من قوم حام

شبه — اخبرنا وكيع قال اخبرنا عامر بن مظعون عن ابيه ، قال قال ابن عباس ان جبريل عليه السلام كان الله جل وعلا يلقى عليه شبه صُحابى جميل الطلعة كلما أرسله الى رسول الله كما يلقي على وليم شبه القرد حين يخطب ، واتباع أبى العزائم اشباه كاسنان الحمار ،وتتشابه الخيل والحمير والبغال كما تتشابه رؤوس قراء البلاغ والشبهة التي تحوم حول فخرى عبد النور أو جعفر فخري معروفة والتشبه فى المحافظة اخذ بصمات أصابع قراء شعر احمد رامي

شبيب — زعيم الخوارج وكانوا قد بايعوه على الخلافة ثم راح بعيدا كما بعد حسين بك هلال عن المحاماة

الشين والتاء

شتب — الاصل شات اب، في لغة الانجليز بمعنى أصمت أو أسكت، والتفسير اللغوي اغلق بابك ، ومنه التشطيب في لغة العامة كعسكري يقول العسكري للقهوجي البلدي شطب بتشديد الطاء اي اغلق بابك،واستعير من هذا الامر بالسكون لانه يستلزم اغلاق الفم قال يوسف بك حمدي يكن

من ذا يلوم في الهوي

غير حسود أو غبي

لست بمن يسلو ولو

حلقتموني شنبي

فياحسودي غور كدا

ويا غبي شات أب

وفى رواية (وياغبي شطب) ويقول بواب بيت الامة للنقراشي شات اب ، أو شطب ، أي اغلق فقد اغلقت القهوات والدكاكين

شطب — تقدم في شات اب ، والتشطيب الاغلاق ولأحمد محرم

بين ماوي" والغزال الربيب

عركة في الشمال بعد الجنوب

يدعي انه الجميل فتجرى

خلفه بالعصا وبالمركوب

قلت يا أيها الغزال مفيشي

زيهـا فى الجمال والترتيب

شف كدا شعرها المقصقص عالمو

ضاء وانظر لشكلك المقلوب

هي فى الحسن كالـكواكب ضياء

عند وصل الحبيب للمحبوب

حينما انت كالظلام اذا صا

ح غفـير فى ساعة التشطيب

شتت — شتت شمل الوفديين وقامت على انقاضهم جماعة النحاحسة ، كما شتت شمل الفلاسفة وانقرضوا وقام على انقاضهم نفر يدعون أنهم متصوفة وهم متسولون باعلام وطبول وزمامير يضجون بها فى حلقات الذكر فترميهم الملائكة بعفار اللعنات ، وعفار اللعنات في لغة التجديد كغبار العبقرية المتطاير في جو الذهنية المتناوحة ، وجماعات الدجالين اشتات فمنهم خلفاء المعكمة البركاتية ويقال لهم النقارشة،ومنهم المدعون أنهم فلكيون ، والجنون فنون،والفعل شت بتاء مشددة فتقول شت عقل الشيخ رشيد فلم يدر هل يصانع الوهابيين أو يصانع الزيديين فعقله شاتت وهو باهت،أي ساكت، وقيل باهت بمعنى حائل اللون والشتة الشطة سميت بذلك لأنها تشتت عقل آكلها قال المازنى

يا لقومى في حارة الفرقاني

لـكباب أكلته من حنان

عند حات يحمر اللحم تحميـ

ـراً تراه كالورد فوق الصواني

ولديه سلاطة شتتت عقـ

ـلي من لذعها بطرف لساني

شتح — لقى عنترة رجلا من بني يربوع وكان اليربوعي لا يعرفه فصال عليه فزجره عنترة وتعفف عن قتله لضعفه فطمع اليربوعي وقال لعنترة ترجل عن جوادك واستأسر فضربه عنترة ضربة شتحه بها كما شتح محمد باشا محمود النحاس أى القاه عن كرسى الوزارة

كيف يصدرون الصحف

مداعبات صحفية

ليس فينا من يجهل ما للاصدقاء الزملاء ابناء زيدان الكرام من زينة الفضل وحلية الادب ومن جد في العمل ودأب وراء الاجادة والاحسان الى غير ذلك من محامد الخلال والشيم التي امكنهم بها ان يحافظوا على ماتركه لهم الاباء من تراث أدبي ضخم وناهيك بمجلة الهلال الوضاءة من ثروة أدبية علمية أبت همتهم الشماء الا ان تزيد على مجدها التليد مجداً طريفا بما أدخلوا عليها من تحسين وما أضافوه اليها من وسائل الرقى وأساليب الابداع . وكان لهم بعد ذلك من المجلات الاسبوعية « المصور » و « الفكاهة » و « كل شيء » ثم « الدنيا المصورة » فاصبحت صحفهم خمسا كاملة كلها حسنة الطبع جميلة الشكل متقنة التصوير بديعة الترتيب والنظام تشرف بروعة منظرها وبهجة صنعها الصحافة العربية في الاصقاع الشرقية وفيما وراء البحار .

ولكننا بعد ان خلصت نيتنا وبرئت ذمتنا باداء شهادة الصدق هذه في حق لزميلين الكريمين اميل وشكري زيدان نريدهما على ان يسمحا لنا بان نصارحهما القول نصحا لهما وغيرة عليهما فيما نلمحه لهذا الاغراق في اصدار الصحف متعددة اسما وشكلا غير متفاوتة لا مبني ولا معني من خطل نخشى ان تكون مغبته عكس ما نرجوه لهما من فلاح ونجاح .

يقول المثل الفرنسي مامعناه « من احتضن بذراعيه كثيراً ضمهما منه على قليل » ويقول العوام « الطمع يقل ما جمع » وقبل ذلك انشد الشاعر العربى « تقطع اعناق الرجال المطامع » . ولا جدال في انه اذا تفرعت وجوه العمل تسيره فكرة محدودة وتديره ايد معدودة قلت مادته ووهنت قوته وضاعت طلاوته وصار شيئاً معادا تنكره العين مذالة ويأباه الذوق فسادا

وهنا أنا اقرأ فى كل يوم الاستاذ فكري اباظه ، اقرأه فى الهلال مرة وفي المصور مرة وفي الفكاهة ثالثا وفي كل شيء رابعة وفي الدنيا المصورة خامسة وحتى لا أحرم منه يوما واحداً في الاسبوع اقرأه سادسة في الاهرام وهكذا الاساتذه سلامه موسي وحسين شفيق وكريم ثابت بينما انا أرى هذه الصحف جميعا تكاد تكون صورة واحدة ليس فقط فى مادتها كما قلنا ولكن في شكلها وترتيبها ووضعها باختلاف في الطول والعرض وتباين فى أوضاع الصور وألوان المداد . في كلها منظر السادة العلماء في تشريفة العيد وصورة لا أدرى من أبطال السينما أو الالعاب الرياضية ، هنا واقفا وهنا جالسا وفي هذه منحرفا الى اليمين وفي تلك مائلا الى اليسار ثم حفلة للالعاب أو لتوزيع الجوائز أو لتكريم قادم أو راحل ، صفراء في واحدة وسوداء في الثانية وحمراء فى الثالثة وفي الرابعة صفراء أو خضراء أو زرقاء . وأنا يقنعنى وحقك لأ تلذذ بحسن نكات الاستاذ فكري أباظه واتذوق ملاحة طرائفه ان اقرأه مرة واحدة في الاسبوع . ولأجل أن أقوى على مطالعة صحف خمس تصدر عن ادارة واحدة يكفيني ان احتمل مرة في الشهر « نظرات معتوه » واستمع الى « مذكرات فضولي » وان تقوى معدتي من أول العام الى آخره على هضم حكمة عالية من تلك النظريات التي يضعها فيلسوف ادارة الهلال وما اليه من المجلات وأن لا أقرأ أبداً شيئاً من تلك النكات الفجة التى تروى لا عن رجالنا ورجالهم » فلا تفكه انسانا ولا تضحك احدا إلا كاتبها ، ولا من ذلك الخلط والخبط في تاريخ مصر الحديث الذى يقول ان والد الامير عمرو ابراهيم هو الامير على ابراهيم لا محمد ابراهيم ويزعم ان أستاذ سمو الخديوى عباس فى مدرسة « التريزانيوم » الذى أصبح فيما بعد سكرتيره الخاص هو « فابرسيوس بك » وليس هو فى الحق الا « روبيه بك » فبينما فابرسيوس هذا لم يكن الا باشمهندسا للسرايات الخديوية .

وبعد هذا ياأساتذة يا كرام فان احتكار صحف أربع أو خمس لاقلام ثلاثة أو أربعة من الكتاب ليس فيه شيء من البرلا في العمل ولا للزملاء ولا للقراء الا ان يكون طمعا فى الربح لاصحاب الصحف فيعطون الكاتب عشرين جنيها مثلا في الشهر عن الصحيفة الاولى ويضمون اليها عشرة للثانية فخمسة للثالثة والرابعة « بالفاتحة » والخامسة ابتغاء وجه الله !

« غيور على الصحف »

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أودسته وشريكه

تليفون { ٤٩٥٩ مصر
١١٩٠ اسكندرية

في غرزة

اشتدت حرارة الجو في هذه الايام فأخذت اتمبيلات الرش تنشط نشاطا مستمراً ، وأني لفي بعض الشوارع بعد الساعة العاشرة من مساء أمس اذ فاجأني أحد هذه الرشاشات وصب ماءه صبا عنيفا فعاد الشارع نهراً جاريا وضربني الماء الى كتفي فأخذت احاول التشبث ببعض النوافذ القريبة من الارض ولكن عاصفة بحرية قذفني هبوبها الى الوسط وتلاعبت بي الامواج وطغى النهر فلم يبق إلا لمحة واغرق ، ولكن تداركني الله بعنايته ومرت سفينة فانتشلني بحارتها واسعفوني بما رد الي عقلي بعد الذهول وسارت باسم الله مجراها ومرساها وصارت تتنقل من شارع الى شارع ومن حارة الى حارة حتى ألقت مراسيها في زقاق بحي بولاق ، فنزلت على البر ، فوجدتني أمام غرزة المعلم دسوقي، فدخلت فوجدت الاخوان يتحدثون

الاستاذ — . . . . ايوه دلوقت في أوربا . . .

كيكا — أوربا دي قبلي والا بحري

الاستاذ — انت عبيط ? أنا قلت لك مره و ثنين وثلاثة ان . . . ياسلام . . . كنا بنقول على إيه ?

حبظلم — على العسكري اللي ضرب حلبوحه وهو سارح بالسميط والبيض ووقع له بتاع الناس وداس على نعمة ربنا بالمداس

ابو شلاضيم — تين الكلب ! ! ! . . . يدوس على نعمة ربنا . . ! ! ! ازاي ?

العيوطى — ماهو الحق عليه

حلبوحه — آه الحق على أبوه كان ، مش عليه وحده

ابن أمه — دول بقولوا عليك يا أبن الدايخه

حلبوحه — يقولوا علي ? انا ? بتقولوا على إيه ? وتين النبي مش انا اللي سارقها ، دول تهموني تهمة باطل ، لو كنت انا سارقها كان يبان علي ، بقي حد يسرق محفظة معجرمة فلوس ويمشي بجلابية مقطعه

المعلم حنفي — سرقتها من مين ياحلبوحه

حلبوحه — من واحد كان راكب الترمواي

المعلم حنفي — أما انت طور صحيح ، مش كنت تجيب جلابيه ياواد ، ياشيخ اكس روحك

حلبوحه — منين ? اما عندي حاجه ?

الاستاذ — أمال المحفظة فين ?

حلبوحه — أول مازعق صاحبها واتلمت الناس رميتها والترمواي بيجري ، وعلى ماوقف الترماي ورجعوا يدوروا عليها كان ابن الحلال نتشها وفك ، طلع البيه كداب ما انسرقش منه حاجه ، امال سابوني ليه ?

اصوات — ها ها ها هع . هع ع ع ع . . .

آه هاءها هع هع . . . . خ خ خ . . . . هو . خاخ نف

أبو شلاضيم — أما نكتة وايمان المسلمين

حبظلم — هي ايه ?

أبو شلاضيم — هي النكتة اللي ضحكتنا منها ، أما انت حمار قوي ، بقى تضحك ومش عارف بتضحك على ايه

ظاظا — على ايه ?

ابو شلاضيم — على اللي جرى في التريترو مش المحاس باشا كان امبارح في التريترو ?

العيوطى — هو اشتغل في تريترو ?

الدكش — إيه القباحة دي ياواد انت وياه ، وربنا اللي اضربه ما يقوم م الارض

العيوطي — انت غلباوي

الدكش — طب اطلع لي بره

المعلم دسوق — مش كده ياجدعان بلا زيطة الاشاويش يكون فايت

الدكش — مش سامع بيقولوا المحاس باشا اشتغل في تريترو ! ! !

أبو شلاضيم — وهم بيتبلوا عليه ? وماله لما يشتغل في تريترو ، حايبقى أحسن من يوسف بك وهبي !

الدكش — بقى فيه واحد بيه اسمه يوسف بيه بيشتغل في تريترو ، اذا كان كده يبقى كويس

الاستاذ — ياريت يشتغل في تياترو و بلاش اللعب اللى بيلعبه ده ، والله أنا صعبان على بيهدل روحه كده

الشيخ علي — ده صحيح كان امبارح في تياترو رمسيس بيتفرج

الدكش — سامع يا ابن الانيته ? بيتفرج مش بيشتغل

الشيخ على — أيوه كان بيتفرج لكن هزأ روحه ولو كان بيشتغل ممثل كان ماحدش يقدر يعيبه ، التمثيل فن شريف، ومدرسة ثانية، وهوايش وصله

الدكش — اضرب روحك بالبلغه ?

مرسي أفندى — انت كنت هناك ياشيخ علي

الشيخ علي — كنت هناك مع واحد بيه اعرفه ، وده خش قعد فى بنوار ونظر في الصاله كام واحد كل مايقوم والا يقعد يهيصوا له ، واديكو عارفين انه تملي قاعدزي أبوزعيزع

الاستاذ — الراجل ده عقله جرى فيه إيه ?

ده كان بين الفصول و بعض يخرج من بنواره على الصاله مع المتفرجين والدنانيش بتوعه يهتفوا له ، شوفوا بقى لما يهتفوا سته سبعه ناس

في وسط خلايق يطلعوا أكثر من تلتميت نفس وده يضحك عليهم وده يألس عليهم واللي يكشر واللي يقول بلاش هوسه بقى ده مش حال يكسف

المعلم حنفي — وليه المهزأه دى مش عيب!

أبو شلاضيم — اذا كنت أنا كنت اضرب فيهم لحد مايموتوني

ابن امه — دول عيال متأجرين ، أنا عارف تمام ، كانوا بيأجروني ، بس أنا حافي مايخدونيش فى التريترات ، بهيص للباشا في الشوارع لما يكون شم نسيم والاعيد والاحاجه

سوكه — ماحدش يقدر يقول له مايتفرجش ، يكين كان حقه يفضل قاعد في حتته عاقل لحد مايجي يروح تنه خارج من غير ماحد ياخد باله!

حبظلم — ليه ياخينا ، سعد باشا ما كان بيخرج على عينك ياتاجر والناس تسقف له

سوكه - دكهه سعد باشا كانت الناس كلها تسقف والدنيا تقوم على رجل يبقى شي عظيم مش سته سبعه ملاطيش يسقفوا والف يقولوا لهم اسكتوا ، فين العظمه دكهه من المهزأة دى!

الاستاذ — الله يعوض عليه

محمد بك — أيوه . . . الله يعوض على ، ابن الكلب فلسنى ، الله يخرب بيتك يابنايوتي

كيله — هح حح هه ، اه . هاه هح ححح . . . . . خاخ تف

المعلم دسوقي — واد ياسفروت

سفروت — نعم يامعلم

المعلم دسوقي — يا ابن الكلب ابقي ادعك التعميره كويس الجدع حاينقطع قلبه من الاحه

سفروت — مدعوكه يامعلم ده هو اللي طاله هوا وهو نايم

حبظلم — نايم فين ، ده قاعد اهه

أبو كرش — عويس عمل ايه مع امراته ياشلاطه

شلاطه — شتمها

حامبوحه — شتمها ليه ؟

كيله — شتمها ليه ؟ بقى مش عارف شتمها ليه شتمها عشان عملت معروف

الاستاذ — بقى كده

كيله — يعنى انت مش عارف انها ادت لعيال هوكب الشرك عشر تيام لله تعالى من غير مايشتغلوا وراح البلاغ شاتمها ؟

الاستاذ — انتو بتقولوا على الحكومه ؟

أبو شلاضيم — بحق البلاغ مجنون ؟ بقي الحكومه تساعد الناس الغلابه بفلوس يقوم يشتمها ، أما مالوش حق ؟

مرسي أفندي — مالوش حق ازاى ؟ ده حقه تنقصف رقبته ، دول ناس فقرا والباشا محمد محمود الله يطول عمره اداهم كل واحد قد عرقه في عشر تيام ، بقي يدعو له والا سى عبد القادر حمزه يدعي عليه

حبظلم — قباحة وقلة عقل ، حايحرموا الراجل يعمل خير ما دام كل ما يعمل خير يدعوا انه شر ، بلاش الخير ده

الدكش — معلوم ، لو أنا منه كل ما اقابل فبير اروح ضاربه بالصرمه والا احط صوابعى في عينه

ابو كرش — ومين يشوف دول بينكروا المعروف ويقولوا عليه أذيه ويمد ايده لمحتاج بعلم .

الاستاذ — انتم ما تعرفوش رئيس الوزارة ، ده راجل جنس تانى ، ما يهموش كلام النحاحسة دول ولا يقدرش كان يحوش روحه عن فعل الخير ، النحاحسة بينكروا المعروف والعيال ذنبهم ايه ؟

أبو شلاضيم — ماهو شيء يغيظ يا استاذ

محمد بك — شي يغيظ قوي ، لما ربا الجنيه يحصل خمسين قرش مش شيء يغيظ ، ده بنايوتى ده حايجنني !

ابن أمه — هع

المعلم حنفي — مالك ، بتضحك على ايه ؟

ابن أمه — بص القمر ؟

أصوات — آه .. ده القمر ... ولكن ماله؟

ابن أمه — بيطلع لي لسانه ، ها ها هه ، أه ، ها هع هع هع ع ع ع ... وربنا بيطلع ع ع ع ع ... بيطلع لي .. هه هه ... لي ... بيطلع لي لسانه ...

العيوطي — أما قمر خسران صحيح ، ده بيلعب حواجبه كمان

أصوات — ما تنزل هنا يا ابن القديمه .. انت ياقمر الكلب ... انزل هنا وربنا ما تنزل ما في غير دبحك

أبو شلاضيم — ماتبصولوش سيبوه ينفلق ، ده اتجنن ، اياك ياشيخ يقع م السما تتكسر رقبته

ابن أمه — الله لا يقدر ياشيخ ، يمكن يقع على واحد منا يموته وإلا يموت هوا والحكومة تقول لنا انتم اللي قتلتوه

سفروت — الخفير بيقول .

المعلم دسوقي — بيقول ايه ؟ داوريه يللا ياجدعان

أصوات — يللا ... سلامو عليكم ...

سلامو عا ... سلامو ... سامو عليكم

الكنتوار المالي العقاري المصري

المركز العام — ١٨ شارع فؤاد الاول عمارة رباط بمصر

لبيع وشراء ورهن وتأجير واستئجار الاطيان وكافة العقارات ـ فرع خاص لادارة وتحصيل ريع العقارات نظير عمولة ـ توريد الاسمدة وادوات العمارات من حديد واسمنت وخلافه

الاستاذ محمد عبد الوهاب
في فنه الجديد

« لناقد الكشكول المسرحي »

أشعر انني أغالط نفسي اذا حاولت ان اقدم محمد عبد الوهاب لجمهور القراء ، كما اعتقد أن في تقديمه شيئاً من الاسفاف بمكانته .

فالجمهور سواء الفني منه ام غير الفني ، يرى في عبد الوهاب فوق ما يرى الناقد ويسيغه ويتأثر به أكثر مما يفعل النقد . اذن ننتقل مسرعين من عبد الوهاب كما فهمه النقد والجمهور معاً وأكبراه وتأثرا به كمجدد فني دقيق الحس سليم الذوق ناضج الخيال الشعري قدير على الفهم والتكييف ، الى عبد الوهاب في فنه الجديد الذي بهر نابه فاستطاع بذلك ان يحرج النقد ويقف الجمهور موقف الحائر الذي ذهب الاعجاب برشده فعجز عن ان يقول فيه كلمة التقدير .

وثبة جريئة

في طبيعة عبد الوهاب ، برغم ما تلمس فيها من هدوء ، ورفق ، احساس قوي متأثر . لذلك هو لا يعتمد في عمله الفني على الصناعة وحدها ، مع ما لها من قيمة وخطير شأن ، بل يلجأ الى ذهنه فيستثمره ومزاجه فيستغله وذوقه فيتأثر به وخياله الفني فيطلقه ثم يسبح فيه ، ثم يعرج في هذه المحاولة الشاقة على كل الوان الفن الغنائي والموسيقى قديمه وحديثه ، غربيه الثائر القلق غير المستقر ، وشرقيه الهادي ، الحنون الذي فيه الرحمة والعاطفة ، وأخيراً بعد هذا الاجهاد العنيف يعود الى نفسه وقد خضعت له او خضع هو لمجموعة غريبة من الانغام الموسيقية ذات الشعور العميق ، يتمثل فيها كل معنى من معاني الجمال الفني الساحر

تلك اذن وثبة جريئة ، خرج فيها عبد الوهاب من بلادة الماضي ، وجمود التقاليد الى سحر الجديد وروح العصر الفني . وهذا يحق فتح حديث أو حلقة جديدة في سلسلة الفتح الغنائي الذي طالعنا به سجين العواطف الشعرية أو سجانها ، عبد الوهاب

عبد الوهاب والجمهور

هذا اللون من « الاوبرا » المسرحية ، الذي اجتمعت فيه عذوبة النغم ودقة الصناعة وعمق المعنى وسائر اسباب الرقي الموسيقي ، يسيغه الجمهور ويتأثر به الى حد بعيد . لكنه لا يسيغه باعتباره نوعا من الفن المشاع المعروف ، كما لا يسيغه لأنه وقف على أصوله واسراره . ولكنه يسيغه ويتأثر به لانه مجموعة مؤتلفة الذوق قديرة على التعبير الدقيق في صورة لم يعهدها من قبل . يسيغه ويتأثر به لأنه يرى في انغامه شيئاً من احلامه ويلمس في ايقاعه بعضا مما يمس اسرار نفسه . يسيغه ويتأثر به لأنه يعبر له عما يريد ان يقول ولكن اسبابا كثيرة تعقل لسانه ، ولانه ينطق له بما يحلم به ولكن موانع عدة تقعد به عن اذاعته حتى للاقربين منه ، وحتى لاهله واخوانه ومن لا كلفة بينه وبينهم ... يسيغه ويتأثر به لأنه يسيغه ويتأثر به . فاذا سئل لماذا ؟ اجاب بايجاز : « لانه موسيقى العواطف » وكفى . وهذا يحق هو سر الفن وغايته ، اذا وفق الفنان لمعرفتهما وعمل وفق وحيهما فقد قدر له النجاح الذى لا يبزه نجاح .

ظاهرة غريبة

الفن ، اذا اكتملت اسبابه ، اصبح قادرا نافذ الكلمة . والفنان اذا فهم اسرار الفن وتأثر بغايته ، اصبح حاكما مطاعا .

هذه الظاهرة الغريبة تبدو جلية في حفلات عبد الوهاب سواء الخاصة منها ام العامة . الا ينصرف كل منا الى نفسه ويحاول الفرار بها بحيث لا يصبح في الوجود غيرها وغير هذا النغم السحري الذي يترجمها ويعبر عنها ؟ الا يشعر كل منا بان هذا النغم ، على النحو الذي يصدر فيه ، انما يحمل اسرارنا الخفية ويمثل حياتنا العاطفية بكل ما فيها من ألم وعنف ، أو جهد واعنات ، أوامى وشجى ، او رجاء وأمل ، او ضعف وهزيمة ، أو توفيق وظفر ، أو . . أو . . الى آخر ما تتأثر به مشاعرنا وتحيطه حياتنا العاطفية الخاصة ! اذن فسر الجلال والروعة التى نخشع لها في حفلات ذلك الحزين المعنت انما يرجع لسمو الفن الذي يطالع الجمهور به ، وفي ذلك آية الفخر والاعجاز في وقت واحد

اذا اضفنا الى هذا الجهاد الفني العظيم الذي يرفع عبد الوهاب رايته في سبيل اعلاء الفن الغنائي ، عمل الاستاذ سامي شوا بجانبه ، هذا يرجع النغم وذلك يردد على الوتر ، وكأنهما معا من آلة موسيقية الجنة والنار ، تمس جزء منها أو تار القلب فتكويه وتنال منه ويترفق الجزء الآخر بفيض العواطف فينزل عليها كأنه سلام من عند الله . اذا ذكرنا ان هذين البطلين الجاهدين يعملان سويا ويبدعان في التجديد الفني ماشاء وشاء الفن ، لضمنا عهدا فنيا خطيرا مثمرا بحق ، لا يبزه مثل عهد الحمولي وسهلون

وللمنكرين علينا هذا الزعم ان يغالوا في انكارهم متأثرين بعهدهم ناظرين الى هذا العصر خلال المنظار الذي كانوا ينظرون به الى عصرهم أو يفعلون غير ذلك ويأخذون بما نقول فهذا لا يهمنا . فلهم عصرهم ورأيهم فيه ولنا عصرنا ورأينا فيه . ولئن كان لهم من تعصبهم ما يأبي عليهم ان ينزلوا عن عقيدتهم فلم لا يكون لنا أيضا تعصب لعصرنا ولم لا يأبي علينا هذا التعصب ان ينزل بنا عن عقيدتنا فيه وفخرنا به ، وهو عصر جدير حقا بالفخر والاجلال

حضرة صاحب المعالي جعفر والي باشا وزير الحربية والاوقاف

من البريد الاجنبي

نبذ وشذرات

محاكمة الكلاب

جاء في احدى المجلات الامريكية ان احدى محاكم كولورادو ، من مقاطعات الولايات المتحدة ، أصدرت حكما على كلب يقضي بتغريمه عشرين ريالا وذلك لأنه اعتدى على حظيرة دجاج يملكها أحد القرويين .

وليست هذه أول مرة يحكم فيها الامريكيون على الكلاب ، فمنذ نحو عام أجلس كلب على الكرسي الكهربائي تنفيذا لحكم صدر عليه بالاعدام لجريمة اقترفها !

والحقيقة أن ليست أمريكا هي السابقة الى محاكمة الحيوان والاقتصاص منه في ساحة العدالة كما تفعل مع سائر الناس ، فان تاريخ أوربا حافل بأمثال هذه الاحكام .

فقد بلغ عدد الاحكام القديمة التي اصدرتها محاكم فرنسا على الحيوان فيما بين سنة ١١٢٠ وسنة ١٧٤٠ مائة وتسعين حكما بينها حكم أصدره قداسه أسقف « فاليز » في سنة ١٤٤٩ على أحد الخنازير يقضي باعدامه لقتله بعض صغار الاطفال .

ومن حوادث محاكمات الحيوان الغريبة ، والتي يذكرها المؤرخون في شيء من التهكم والهزؤ بمن أصدرها ، تلك المحاكمة التي حدثت في فرنسا سنة ١٥١٠ ، اذ أصدر مجمع رجال الدين عقبها حكمه بالاعدام على الفيران التي كانت موضع محاكمة دامت بضعة أيام !

لمحاربة البغاء

لعل مصر هي البلاد الفذة التي يباح فيها البغاء بصفة رسمية ، اذ هو ممنوع في جميع بلاد العالم المتمدينة تقريبا . وان كان هذا المنع لا يقوي على القضاء عليه تماما .

فمع تحريمه في انجلترة ومستعمراتها ، فان فساد الاخلاق والآداب وبيوت البغاء الغير رسميه منتشرة في كثير من انحاء المملكة الانجليزية ، وقد رأت الحكومة أزاء ذلك أن تسن قانونا شديدا لمحاربته هذا نصه — :

١ — يعاقب بالسجن والاشغال الشاقة لمدة لاتزيد على سبع سنوات كل من سعى للحصول لنفسه أو لغيره على نساء بقصد المتاجرة بأعراضهن . ويعاقب بنفس العقوبة كل من سعى بالخداع أو الارهاب للحصول على نساء لغايات تنافي الآداب .

٢ — يعاقب بالسجن والاشغال الشاقة لمدة لاتزيد على عشر سنوات كل من أغري امرأة بالمتاجرة بعرضها سواء كان ذلك لمصلحته أو لمصلحتها .

٣ — يعاقب بالسجن والاشغال الشاقة لمدة لاتزيد على السنتين أو بغرامة لاتزيد على خمسمائة جنيه أو بالعقوبتين معا كل من استعمل منزلا للدعارة . ويعاقب بالسجن والاشغال الشاقة لمدة لاتزيد على خمس سنوات كل من أدار منزلا للدعارة

٤ — يعاقب بالسجن والاشغال الشاقة لمدة لاتزيد على سبع سنوات كل من اعتدى على عفاف فتاة بكر لايزيد عمرها على أحدى وعشرين سنة .

هذه بعض المواد التي يحمي بها الانجليز الاعراض والعفاف على حين أننا في مصر البلاد الاسلامية ، نبيح البغاء ونعطي التصاريح لمتعاطيه

العلم المكشوف

من أغرب القضايا التي عرضت على القضاء الأمريكي قضية المسز ماري دينيت ، التي وضعت رسالة صغيرة عنوانها « الجانب التناسلي من الحياة » قصدت بها ان تعرف أولادها بعض النواحي الاجتماعية التي لاتتوافر عليها المدارس أو التربية الحديثة .

والغريب ان هذه الرسالة وضعت منذ عشر سنوات ولكنها لم تنشر الا في هذا العام بناء على مشورة مجلة المجلات الطبية . فلما ذاعت بين الناس عدها القضاء منافية للآداب ، ووجهت التهمة الى المسز دينيت وقضت المحكمة بالادانة . . .

ولاعجب فقد كان المحلفون جميعا من الكهول القدماء .

وقد قال الدفاع ان الحكم بالأدانة معناه الحكم على أبناء الجيل القادم ان يطلبوا معلوماتهم التناسلية في الشوارع . فرد الاتهام بأن السيدة حرة في أن تنصح أولادها كما تشاء . . ولكن الامر يتغير حينما تفتح نافذتها وتدعو الجيران الى التعلم والمشاهدة . .

وتشجعت المسز دينيت بتأييد المفكرين والرأي العام والصحافة فأعلنت عقب قرار الادانة بأنها لن تدفع الغرامة وتفضل السجن اذا لزم الحال قائلة : أن الحكومة الجامدة هي التي يجب أن تتغير ولست أنا . .

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر .

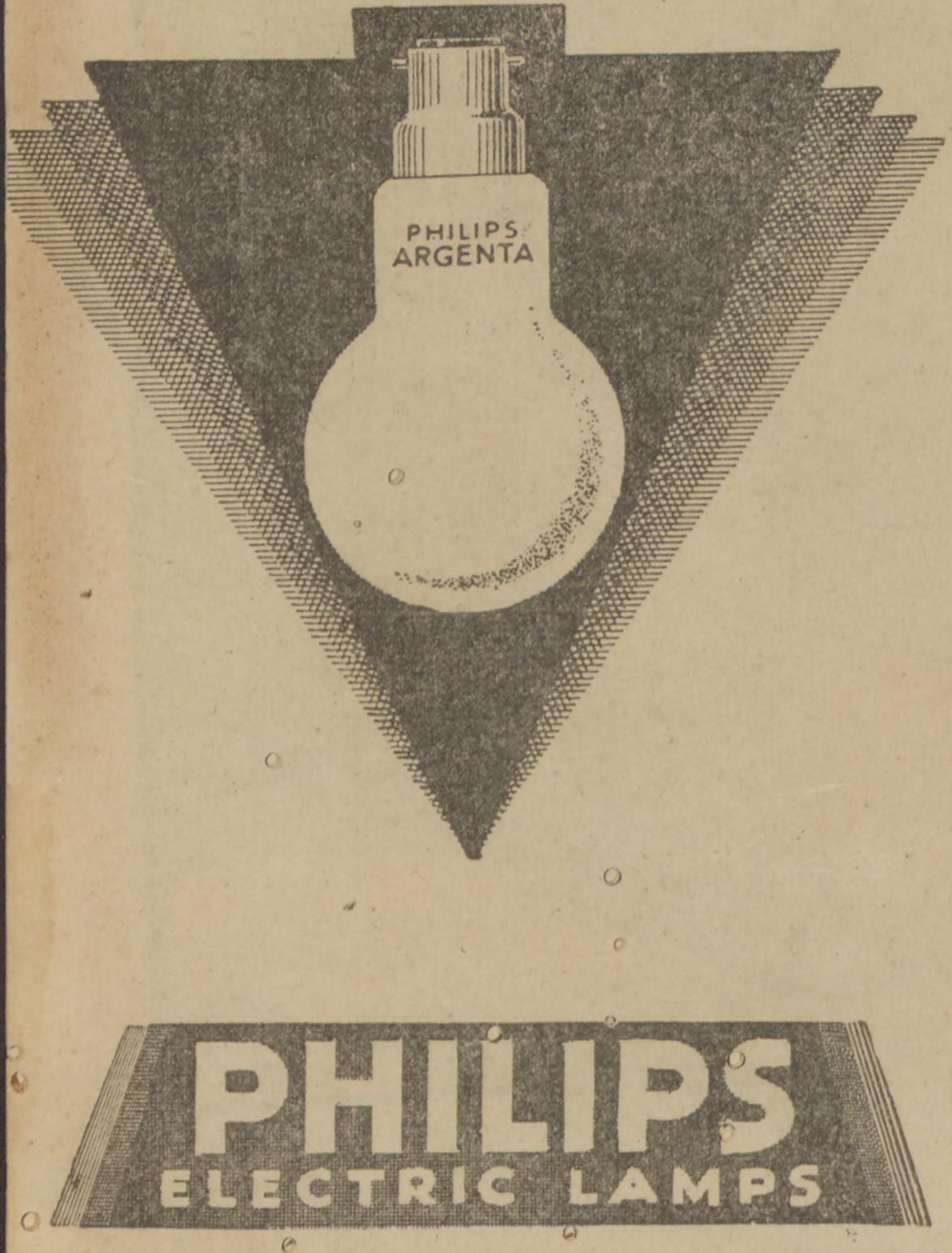

فرصة الانتخابات الانجليزية

النحاس باشا — انا كنت فاكر اننا حانقدر نرجع الحكم بعد الانتخابات الانجليزية
جون بول — روح شوف لك قط غمضه ...

حول اتفاقية النيل

عثمان باشا محرم — شايف البداوي باشا مسح لنا التقرير بتاعنا بكلمتين ازاي ؟ مين حا يكدب صاحب ألوف الفدادين ويصدقنا احنا يا كحيانين

وليم عبيد — سيبك انت من «أونطة الهندسة» ، انا أوريك أونطة المحامين ... ولا تدلدل ودانك ولا تدلدل اشنابك ! !

تكلمت الاطيان

نعم لقد تكلم البدراوي باشا واذا تكلم البدراوي فقد نطق بلسانه عشرون الفاً من الفدادين الخصبة العامرة بما فيها من سكان وفلاحين ومزارعين وموظفين وعمال وحيوان ناطق أو أعجم وامن على كلامهم عشرون الفا مثلها بلسان محمد باشا كامل جلال فزكاهما فى قولهما مئات الالآف من الافدنة التي يملكها انصار الوزارة الحاضرة ومؤيدوها من كبار الملاك والمزارعين وكل هؤلاء يؤيدون بما فيهم من قوة وما لهم من حق هذا التلغراف الذي بعث به البدراوي باشا الى سير اوستن شمبرلن وزير الخارجية البريطانية ليشكر له ما أبدى من اعتداد بالحق وميل الى الانصاف فى الاتفاق الذي ابرم مع مصر عن مياه النيل ووقعه هنا صاحب الدولة محمد باشا محمود رئيس الوزراء وفخامة لورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني .

اما وقد تكلم البدراوي فى هذا الشأن الذي يعنيه ، وصرح لنا بالرأى الذي له ولامثاله كل الحق فى أن يبديه ، فلا ندري ما الذي يحمل النحاس ووليم والنقراشي وعثمان محرم ومحمد زغلول ومن اليهم ممن لا يملكون مجموعين شروي نقير وليس لهم فى ثرى مصر قليل ولا كثير على ان يعلقوا انفسهم حسرة وكمداً لما يزعمون من ضرر اذا هو وقع فعلا لا ينالهم منه الا ما يصيب فيران المركب « ان هى عامت قرقشوا وان غرقت نطوا الى البر » .

أم يقولون ان البدراوي وامثاله مسوقون الى ان يخادعوا الله والناس فى اموالهم وارزاقهم لانهم ان فقدوها كان لهم من مهنة الشعوذة الوطنية والتدجيل السياسى ما فيه غناء لهم ولأهليهم تدر عليهم الهيل والهيلمان وتحملهم على أكتاف العاطلين من الصبية والغلمان .

« فلاح »

جريدة مصرية للمصريين

فى مفتتح عدد اليوم ، الثلاثاء ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ ، من جريدة الاهرام الغراء يجد القاريء ثلاث صور هى كل مايستطيع المصري المخلص في وطنيته أن يضرب به للاجنبي مثلا على مقدار ماوصلت اليه بلاده من تقدم ورقى .

في اعلا الصحيفة صورة « اثنين من القذرين يتغليان بشكل مناف للاداب » كما كتبت الاهرام تحتها . وفي وسط الصحيفة صورة « مكسال عاطل مصاب بامراض شتى اتخذ من رصيف شارع الملكة نازلى فراشاً وثيرا » . وفي أسفلها صورة « دجاج فرش رمله أمام بلوك الخفر — خدلى بالك — في شارع الملكه نازلى وأمام واحد من صغار الاحلام » . وسلامتك وتعيش . لانفهم فيما تجهد الحكومة نفسها وتحمل رؤساؤها ووزراؤها على عاتقهم مشقة الاعلان عن حسن سمعة مصر في انحاء الدول الغربية ولماذا يفتتن سفراؤنا بباريس ولندن في طرق الاعلان بالسيما وغيرها عن اذاعة محاسن المناظر بمصر في عواصم أوربا وقد كان يكفيهم لذلك ان يشتروا مئات الآلاف من اعداد الاهرام التي تتجمل بما تسجل من صور مزرية بكرامة البلاد مشينة بسمعة الامة فتوزعها حيث تريد الاعلان عنا في انحاء العالم . حقا ان الاهرام جريدة مصرية للمصريين

وكفى بذلك على نبل قصدها وشرف غرضها شهيداً

٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ « مصري »

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمه
اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٢٣,٠٠٠,٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١١٥٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ « «

المركز الاساسى - برلين
(بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع
مصر - الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

الفروع فى القطر المصري
المنيا : أبو قرقاص - ديروط - ملوي - سمالوط
سوهاج : أبو تيج
بنى سويف : بيا - بنى مزار - بوش - الفشن - مغاغه - الواسطى
طنطا : المحلة الكبرى - كفر الزيات - المنصورة

وله مكاتبون فى كافة مدن العالم المهمة

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق توفير وخزن للايجار

العنوان التلغرافى « دوريبنك »

وارث ملك بني اسرائيل

ظهر ، فجأة ملك لليهود ولكنه مازال تائها افهلا ترى انه اذا اهتدى هذا الملك التائه وظفر بالعرش الذي ينشده ويطالب به، ان المسألة اليهودية ستتطور ، بسرعة والى درجة خطيرة، بحيث يكون لها تأثير هائل في عالم السياسة؟ من يدري فكل شيء في هذا العصر جائز كما لم يعد لامستحيل وجود. والليالي من الزمان حبالى !

من هو الملك

أما « جلالة » هذا الملك التائه ، فرجل بادن عملاق ، له لحية طويلة قريبة الشبه بلحية الدكتور محجوب ، وجبة فضفاضة كجبة الشيخ الجرني ، وطربوش من غير خوصة كطرابيش السلاطين الغابرين ، وعصا غليظة كعصى « موسى » . أليس في هذا المظهر كل معنى من معاني الملكية .. واسم جلالته الملك يوسف يعقوب صالح ، ويسكن مؤقتا بحارة اليهود ويعمل ، مؤقتا أيضا ، كصائغ في حي الصاغة

الوثائق الشرعية

وبين يديه طائفة كبيرة من الوثائق الشرعية التي تثبت انه الوارث الوحيد لملك بني اسرائيل. فمنها كتاب من السلطان عبد الحميد، ومنها كتاب من الملك حسين بن علي ، ومنها وهو أهمها كتاب خطير يحتفظ به ولا يطلع أحداً عليه . وهذا الكتاب ، على حد ما يزعم ، بخط سيدنا موسى ، يوصي فيه لملك بني اسرائيل في القرن العشرين للهادي المهدي يوسف ابن صالح بن قنديل الاسرائيلي

دار المندوب السامي

كتب جلالة يوسف ، كما يحب ان ينادي ، الى دار المندوب السامي كتابا يطلب فيه مساعدته في اعادة عرش اليهود اليه اذ يزعم انه كان لليهود قديما عرش وكان ينعم فيه واحد من اخواننا الجن . ويقول ان سكرتير فخامة المندوب السامي رد على كتابه بكتاب رقيق يؤكد له انه « جاري عرض الامر على فخامة اللورد ويعد بالمساعدة » ولقد طبع عدة نسخ من كتاب سكرتير دار المندوب السامي، وينوي نشره مع بقية الوثائق في القريب العاجل ، اذا كثرت في وجهه العراقيل والدسائس كما ينوي رفع الامر الى عصبة الامم

حامل لواء المعارضة

أما خصمة الالد ، وحامل لواء المعارضة في وجهه ، فهو شاب يهودي اسمه مرزوق يعمل كوكيل للحاخمخانة الاسرائيلية بحارة اليهود... ويزعم جلالة يوسف ان مرزوقا هذا يسحر له

جلالة الملك يوسف يعقوب صالح

ويشبشب ويسوق اليه ، في الليل وهو نائم ، أبالسة من جهنم يصلونه نارا حامية . ولذلك فهو يعلن منصب وزير الخارجية الفلسطينيه لمن يأتيه بهذا المرزوق حيا أو ميتا

ويعتقد جلالة يوسف ان هذا المرزوق هو العقبة الكؤود في سبيل العرش ، وانه لن يظفر بالتاج الاسرائيلي الا اذا ظفر برأس مرزوق ، فمن تأخذه النخوة أو يغريه منصب وزارة الخارجية فليقم بهذه المهمة ويتم على يديه تأسيس ملك ثابت لبني اسرائيل يديره ذلك الملك التائه جلالة يوسف

حاشية جلالة يوسف

أما مقر الملك الوقتي ففي قهوة العلم بباب الخلق . فاذا شرف ماشيا ، وليس عيبا ان يمشي الآن على الاقدام لأنه ديموقراطي متطرف ، قبل كل شيء ، تستقبله الحاشية ، وهي مؤلفة من وزراء ماعدا وزير الخارجية ومستشار فني ومفتي شرعي ، فاذا انحنوا جميعا أمامه قدموا له كرسيا فاذا جلس ووضع رجلا على رجل نظر اليهم جميعا كانه يستعرضهم ثم ابتسم وأشار اليهم بيده المباركة قائلا: « تفضلوا » وبعد ان يطلب أحدهم من الحاشية القهوة ويدفع ثمنها فورا، لئلا يحرج جلالته ، يسألهم عن أحوالهم ويعرض عليهم شئون الدولة ومدى مساعيه ، في طلب العرش ويطلب من الجميع ابداء الرأى ، في حرية تامة ومن غير مراعاة للتقاليد الملكية

مصطفى النحاس باشا

ولقد كتب جلالة يوسف كتابا خاصا الى النحاس باشا يعرض عليه اسناد رئاسة الوزارة له. ويقول له فيه ما معناه: « ان كانت الدسائس قد حرمتك من أبهة الحكم فروح موسى ابر بك من البقاء محروما مهزوما . لقد منحنا كم رئاسة الوزارة الفلسطينية القادمة ، واملي وطيد في أن تقبلوا هذا المنصب الجليل وتبادروا بتقديم فروض الطاعه لمقامنا الملكي السامي »

ومن مبادىء جلالته أنه لا يفرق بين الاديان. ولذلك قد ادخل في حكومته عناصر مختلفة من جميع الاديان: فمنها المسلم والمسيحي والبوذي والمجوسي، ومنها اشكال وألوان

فقط عنصر واحد هو الذي شاء أن يبعده من هيئة حكومته، لانه خذله ويعمل على النكاية به ويسعي جهده في تثبيط همته، اتدرى من يكون هذا العنصر؟ هو العنصر الاسرائيلي، ولا عجب !!

هذا جلالة الملك يوسف الذي اثبتت له « طوالع الملوك » في أربع سنين انه ، وهو فقط ، وارث ملك بني اسرائيل الوحيد ومليك فلسطين الذي سيتوج ... في المشمش !!

الكشكول

صراحة المقطم وصدقه

وعبث ان اتحدث الى القراء عن صراحة المقطم وصدقه فقد يعلمون منهما مثل ما أعلم بل ربما علموا منهما أكثر مما علمت ولكن هل تطيب الحياة بلا عبث او تطاق بلا لهو ولا لعب ؟ ولا أحسب المقطم الا مسرورا حين أسجل له من صراحته وصدقه آية من آياتها التي اربت على العد والاحصاء . قال حفظه الله في عدده الصادر مساء يوم الخميس بتاريخ يوم الجمعة ٢٤ مايو :

« وقد أشيع هذا البيان — بيان وزارة الاشغال رداً على مذكرة الوفد — في مساء الاربعاء فنشرناه اليوم — الخميس — على الصفحة الخامسة والصفحة السابعة ونشرنا مذكرة الوفد على الصفحة الاولى والصفحة الثالثة . وقد تلقيناها متأخرة في اليوم الأول من أيام عيد الاضحي ليتيسر للقارئ الاطلاع على وجهتي النظر المتناقضتين والموازنة بين الحجج الواردة في المذكرتين »

فانت ترى هنا صراحة المقطم وترى صدقه وترى بجانب هذا وتلك جرأته التي لا مثيل لها فقد قال ذلك والقراء يعلمون ان مذكرة الوفد ظهرت مساء السبت ١٨ مايو ثم ظهر المقطم يوم الثلاثاء فلم يشر اليها ويوم الاربعاء فلم يذكرها حتى كان يوم الخميس فذكرها حين نشر بيان وزارة الاشغال ولولا هذا البيان لظلت المذكرة لدى المقطم في زوايا الاهمال ولكن صراحته وصدقه وجرأته كل أولئك جعله يقول ما قال فهل بعد هذا كله يشكو الناس قلة الصراحة والصدق والشجاعة؟

هنيئاً للمقطم فقد تم له من كل شيء ما لم يتم لسواه !!!

كيف كانت مرآتنا؟!!

من أخبار الحملات الانتخابية في بريطانيا أن حمل كل من مستر ونستن تشرشل وزير المالية وهو من المحافظين والمسيو جون سيمون وهو من الاحرار على الآخر حملة شعواء في قاعة البرت فكان مما قال هذا لذاك :

« ان البرلمان مرآة الشعب وقد كانت هذه المرآة شوهاء »

فاذا كانت مرآة الشعب البريطاني بحيث تنعت بانها شوهاء ، فماذا نقول في مرآتنا تلك التى لم يكن لها مثيل ولا شبيه بين مرايا الأمم ؟ وبماذا ننعتها اذا أردنا لها نعتا؟

اللهم ان النعوت كثيرة ولكن ما لنا بالنعوت بعد ان تحطمت المرآة التى لم تبد غير صورة واحدة وأبت ان تبرز على صفحتها سوى لون واحد ولم يكن ذلك اللون ولا تلك الصورة مما تقر بظهوره العيون او تنشرح الصدور . وكان في ذلك التحطيم الحجة البالغة على ان الافراط فى الاثرة مهلكة والاغراق في الانانية مقتلة وقانا الله شرهما وبصرنا بسبل العظة والاعتبار

في عهد الدكتاتورية

نعم في هذا العهد الذي يدعونه بالعهد الدكتاتورى انتدب نفر من حضرات موظفى البرلمان للعمل فى وزارة الحقانية فعينتهم هذه الوزارة فى مكتب سعادة النائب العام فرأوا ان العمل الذي انتدبوا له لا يتفق ودرجاتهم اذ منهم من هم في الدرجة الخامسة ومنهم من هم فى الدرجة السادسة فالتمسوا من أولى الأمر تعديل انتدابهم وتكليفهم ماهو اليق بدرجاتهم وكفاياتهم فعقدت لجنة الانتداب للنظر في التماسهم واختيار العمل الذي يريدون

هذا ما تم في هذا العهد الدكتاتوري أما ما كان في أحد العهود السابقة التي كان يصفق لها الغوغاء ويحبوها زعماؤهم بأجمل النعوت واسمى الالقاب فقد كان لا يراعي في الانتداب إلا الكيد والانتقام فاني اذكر ان صدر أمر ذات يوم بانتداب السكرتير الخاص لرئيس وزارة مستقيلة للعمل مكان معاون ادارة في احد مراكز مديريات الصعيد ومحال أن يقبل رجاء أو شفاعة للعدول عن ذلك الأمر على أن الرجل لم يرج ولم يتشفع بل تمثل بقول القائل :

« يجب على الرجل أن يصبر حتى يتم ماقدر له » وقد صبر في عزة وكرامة حتى أتيح له أجر الصابرين

انظر الى هذا وانظر الى ذاك ووازن ثم احكم الموازنة وقارن ثم امعن في المقارنة ثم قل لي بربك أي العهدين خير، أهذا الذي يودون بجدع الانف تشويهه أم ذاك الذي كان دأبهم فيه تمجيده ؟ ورجائي أن تكون ممن يسمون بأنفسهم وبالحق عن الاذعان للميول والاهواء، دون نظر الى حقائق الاشياء

أين ذهب ذكاؤها ؛

منذ أيام والبلاغ والسياسة فى شغل باتفاقية مياه النيل ، تلك تزعم أنها شر وهذه تثبت أنها خير ولكل حججها وبراهينها . وتلك مسألة فنية محضة لا قبل لي بفهمها ولا طاقة لي بتتبع كل مايدور حولها واحسب ان لا غضاضة على نفسي ان اجهر بهذه الحقيقة وكل ما استطعت فهمه ان المعارضة وجدت سبيلا تسلكه لتضل بعقول السذج من الفلاحين الذين يروعهم ذكر الماء، وتوهمهم ان وزارتها كانت احرص على ماء النيل من هذه الوزارة القائمة وتبدي في ذلك وتعيد ثم تبدي وتعيد رجاء أن تجد أثراً أو شبه أثر يكون سلوى وعزاء لها عن فراقها الحكم

وما احوج الحزين الى العزاء كلما اشتد به الخطب أوعظم البلاء «والسياسة» لا تريد أن يكون للمعارضة عزاء ولا شبه عزاء فهي تتقدم الى الحكومة راجية أن تصدر « كتابا أخضر » تضمنه كل الوثائق الرسمية الخاصة بهذه المسألة حتى لا يمكن أن يدعي أحد ان الوزارة تحرف أو تقتضب ولتسد الباب على الذين يحاولون ان يستغلوا الجمهور الذي لا يقوى على فهم المسائل الفنية حاسبة أن اجابة ذلك الرجاء يضع حداً للمغالطة والتغرير

ولا أدري أين ذهب ذكاء السياسة وفطنتها فظنت ان « كتابا أخضر » يقضى على تضليل المعارضة وتغريرها ؟

كم أولئك الذين يقرأون الكتاب الاخضر ؟ و كم أولئك الذين يفهمونه اذا قرأوه ؟ وهل تظن ان واحداً من أولئك الذين يفهمون مثل ذلك الكتاب يمتد اليهم تضليل المضللين وتغرير المغررين ؟ ان هؤلاء لا يفكرون بل لا يطمعون في التاثير في أولئك انما هم يرجون أن يؤثروا فيمن لا يدرون شيئاً اسمه كتاب اخضر أو غير اخضر واذا حيل بين المضللين وبين ادعاء ان وزارة الاشغال حرفت أو اقتضبت ذهبوا للتضليل مذاهب اخرى لا اعداد لها هم بها اعلم وادري لان ذلك فنهم الذي حذقوه

لو كانت الكتب الخضراء تقضي عندنا على اضاليل عشاق التضليل لاسترحنا من زمن بعيد .

والى حلب وسيداتها

جاء من بيروت على احدى الصحف ان والى حلب منع السيدات الحلبيات من شهود حفلة نهارية رغب في ان يقيمها خاصة بهن يوسف بك وهبي وانه منعهن من حضور تمثيل بعض رواياته فلم يكن من يوسف بك الا ان احتج فما كان لاحتجاجه من أثر

وقد يلوح من خلال هذا الخبر ان والي حلب هذا من غلاة المحافظين أو من بعض الشيوخ الاقدمين الذين كانوا يذهبون الى ان شهود التمثيل حرام حتى على الرجال ويرمون من يخالف منهم هذا الرأى ويذهب لشهود رواية بتياترو اسكندر فرح أيام لم يكن سواه بالفسوق عن أمر الدين بينما لا يعف هو نفسه عن تمثيل رواية كتلك التي احالت وزارة الحقانية من أجلها الى المعاش أحد الشيوخ المفتشين ولكن ليحمد الله يوسف بك على ان لم يكن كذلك جميع الولاة

لكل موقف رأى

كان الوفديون يهزأون برجال الحزب الوطني حين يبعثون باحتجاجاتهم الى الحكومة البريطانية في ادعي المواقف الى الاحتجاج واليقها بها ولكن لم يلبث ان دار الزمن دورته فرأينا الوفد يسلك المسلك الذي كان يعيبه على الوطنيين ايام كان يدعوهم خياليين ويؤلف المظاهرات برياسة « النائب المحترم سابقاً » حسن يس لتصيح صياحاتها المزعجة « ليسقط الحزب الوهمي . حزب الخيال »

رأيناه يتبع بدعة الاحتجاج وينشرها بين لجانه المركزية . ويوعز اليها أن تحتج هي الاخرى وينشر في صحيفته انباء تلك الاحتجاجات ومما نشره اخيراً ان لجنة الوفد بهورين اجتمعت تحت رياسة الشيخ عبد الوهاب الرخاوي وقررت ارسال احتجاج الى السير اوستن تشمبرلن تحتج فيه على اتفاقية مياه النيل في غيبة البرلمان الخ

وما اخال السير اوستن تشمبرلن الا وقد حار واضطرب لذلك الاحتجاج الرخاوي الهوريني ؟ فلا يدري ماذا يصنع ؟ اينقض الاتفاقية وقد اخذت عليه الحكومة المصرية موثقا ؟ ام يسعي لدى هذه الحكومة لتحله منها نزولا على ارادة الشيخ الرخاوي ؟ أم يرجوها أن تنظر في أمر اعادة البرلمان لعرض الاتفاقية عليه لان الهوريني لا يقبلها ولا يقرها الا اذا أقرها البرلمان

كذلك يتصور « بتوع » اللجان المركزية الوفدية وكذلك يتصور الوفد بل كذلك يرى فى اخريات أيامه جداً وزيناً ما كان يراه فى أولاها لعباً وهزؤاً ولكن لا عتب ولا ملامة فقد:

يقضي على المرء في أيام محنته
حتي يرى حسنا ما ليس بالحسن

أمان الله

شاء من لا دوام إلا لملكه أن يفقد أمان الله عرشه وتاجه ويفقد الأمل في عودتهما اليه ويخرج من بلاد الافغان ملقيا عليها آخر نظرة من نظراته مودعا كل آماله وأمانيه وشاءت الاقدار كذلك أن ترينا الاهرام والمقطم وغير الاهرام والمقطم آراء في سياسة الملك وقيادة الجيوش والحكم على أمان الله بما يحكم به الخليون غير المسئولين على كل من تخلت عنه الاقدار ، واسلمته للهزيمة والخسار

ولو ان الافغان وفقت لأن تدرك ما يريد مليكها لها أو لو أنها تريثت حتى يتم لها الادراك واذعنت لكل ما أراد من اصلاح وسن من وسائل النهوض وسلمت من دعاة الفتن ومثيري الثورات ، التماسا لتحقيق ما تصبو اليه نفوسهم من آمال وشهوات ، حتى بلغت ما كان يصبو اليه أمان الله من علم وحضارة ومدنية اذن لرأيت كل اولئك الساخرين اليوم به وبآرائه ومطامعه واحلامه حامدين ممجدين ، مهللين مكبرين ، واضعيه في صف كبار المصلحين ، ولا عجب في هذا فبه جرت الاقدار مذ كان الزمان

والناس من يلق خيراً قائلون له
ما يشتهي ولأم المخطيء الهبل

« قاريء »

خواطر ومشاهدات

من النافذة

بائعو المرطبات

تيقظ الصيف فتيقظ معه بائعو المرطبات . وهم كثير مختلفو الازياء وبضاعتهم كثيرة متباينة الالوان . الا أنهم مع كثرتهم واختلاف ازيائهم ، يتفقون فى القذارة والقبح ، وكذلك بضاعتهم ، برغم كثرتها وتباين الوانها ، تتفق في قلة الطهي وشديد الاهمال .

وفى صيف كل عام تتأثر طائفة كبيرة من ابناء الشعب بطائفة كبيرة من الامراض التي يستقر مكروبها في هذه المشروبات . بين عرقسوس وليمون وتمر الهندى والجيلاته وما اشبه ذلك .

وقد يذهب ضحية اولئك الباعة نفر غير قليل . اما من يذهب فلا مسئولية تنحصر فيمن تسبب في القضاء عليه ، واما اولئك الباعة فماضون في عرض بضاعتهم « المغرية » فليس عليهم من الشعب او الحكومة رقيب ما .

ولئن أغضينا عن رقابة الشعب فلا نستطيع أن نغضي عن رقابة الحكومة ، فهى المسئول الاول عن الصحة العامة

الي هنا نستطيع ان نتساءل لم لا تفرض الحكومة رقابتها بصفة جدية أو شبه رسمية على هذا النوع من البضاعة الصيفية

تراقب الحكومة غير صنف من المأكولات سواء الواردة منها أم المحلية . وهي لا تقصر رقابتها على مجرد الكشف السطحي عليها بل تراقبها كما تتطلب المصلحة العامة وصحة الشعب . فهى تفحصها بدقة وتحللها في معاملها الكيماوية . . هكذا تفعل الحكومة في جميع الواردات الغذائية كما تفعل ذلك أيضا في وكثير من مأكولاتنا المحلية ، كاللحم واللبن الخضر وغير ذلك .

ولكنها ، مع هذا كله ، تغضي عن مراقبة المشروبات الصيفية المثلجة ، وهي مباءة خطرة للحميات الفاتكة ، ولا ندري لذلك سببا

نطالب الحكومة ، الآخذة بضروب الاصلاح الاجتماعي بنوع خاص ، بفرض رقابة جدية على هذه المشروبات او تعميمها اذا كانت تكتفي بمراقبة بعض منها كالكحول والادوية السائلة ، فسواد الشعب مازال بعيدا عن اسباب العلم ، والعناية بصحته امانة يجب ان تصان لخيره وانهاضه ، فما افلح شعب هزيل !

فوضى السيارات

لا تزال سيارات الاحياء الوطنية في فوضي سيئة . فهي صغيرة قذرة غير منظمة . وأصحابها نهمون شديدو الجشع . فقد يكون مقرراً لاحدى هذه السيارات أن تحمل ستة عشر را كبا مثلا الا انها تحوي مع ذلك ما يقرب من الثلاثين را كبا ، يشحنون جميعاً كما تشحن صناديق البضائع . وليس منهم من يتبرم بضيق المكان لانهم جميعا أصحاب حاجات . . .

ترى ان أصحاب هذه السيارات لا يتورعون ، فى سبيل ابتزاز المال عن أي طريق ومهما كان الامر ، من التهاون بمصالح الجمهور وحقوقه

وترى مع ذلك ان سائق هذه السيارات وباقى عمالها لا يتورعون عن العبث بواجباتهم ، فانهم يوقفون سياراتهم ليتحدثوا الى أصدقاء لهم ، وليغازلوا النساء فتسمع العتب والملام وتسمع المواعيد ونواحي اللقاء ، ويقفوها ليتناولوا الغداء او العشاء ، وهكذا . .

اما وقت الجمهور والحرص على مصالحه ، واما واجب أولئك العمال وشعورهم به فيما بينهم وبين انفسهم ، وأما القانون وما يجب أن تكون له من حرمة أو خشية ، أما هذا كله فليس له من أثر قليل أو كثير

سمعنا وسمع الغير معنا ان اقتراحا عظيما قدم لوزارة الاشغال لتنظيم سيارات العاصمة ، فاذا تم هذا الغرض ونجح فلا بأس من تعميمه في سائر انحاء القطر

وفى هذا انقاذ لوقت الجمهور وعمل مباشر على توفير أسباب الراحة له وتحقيق جدي لمصالحه المتباينة المشتتة

فان لم يحن الوقت بعد لبحث هذا المشروع ومباشرة تنفيذه ، فهل لم يحن ايضا لوضع حل لهذه الفوضى ولعدم التفريق في تنفيذ لائحة السيارات بين الاحياء الراقية والاحياء الوطنية البحتة ! ما احوج حياتنا الاجتماعية الى عملية جراحية صادقة . . .

المتسولون أيضا . .

أصبح التسول فنا ناجحا . وبلغ بالمتسولين العجز والصفاقة الى درجة لا يجدر معها سكوت. وقد ظهر أنهم برغم قحتهم ومضايقتهم للناس فى كل مكان ، فى الشوارع والقهوات وبابواب المنتديات العامة ، ظهر أنهم برغم ذلك اصوص يستخدمون فى ذلك أولادهم ويزودونهم بشيء كثير من الحيل والمعلومات الخاصة بهذا الفن

ولقد انتهي أمرهم الى الدرجة التي اضطرت السائحين للكتابة عنهم المقالات الطوال . ومن المؤلم انهم ينظرون اليهم باعتبارهم سواد الشعب ، كما ينظرون الى « مسألة التسول فى مصر » باعتبارها مهنة مرغوبا فيها ، تبيحها الحكومة ولا يري المصريون ثمت غضاضة فى ممارستها

تطارد الحكومة مروجي الفساد والداعين الى الفسق وتضيق عليهم النطاق في كل وقت وفي كل مكان

ولقد سنت في سبيل الحرص على الامن

والنظام واخلاق الجمهور قوانين صارمة تنفذ بشدة وتصادف منا جميعا ارتياحا كبيرا

ولكن ، الا تحتاج هذه المشكلة الاجتماعية الوبيلة الى شيء من نظر الحكومة والجمهور في وقت واحد !

اخشى أن يكون لهذا الداء ، داء التسول خطر عظيم لا نحسب له الآن حسابا. فهو يغري على البطالة ويعمل لنشر الفساد ويرمز للبلد بمعنى سيء لا ترضاه العزة القومية

وأخشى أن يشب أولئك الاطفال الابرياء وهم متشبعون بالرغبة الاجرامية الشديدة

فبمن في حل هذه المشكلة أو استئصال هذا الداء سوى مدير الامن العام . وهل يفتى ومالك في المدينة !!

المصطافون في الخارج

في كل عام ، وقبيل كل صيف ، تفيض الصحف بالعتب على أولئك المصيفين في تركهم مصايفهم المصرية ونزوحهم الى المصايف خارج القطر ... تناشدهم فى ذلك بحق الوطن أن ينفقوا اموالهم ، أو بعضاً منها ، في بلادهم . وبلادهم مزودة بالمصايف الراقية ، فمن الاسكندرية الى دمياط الى بور سعيد الى غير ذلك . . هذا من جهة . ومن جهة أخري ، فان في بقائهم ببلدهم انعاشا للحالة الاقتصادية . ونحن في ازمة مالية يحس بها كل مصري ، ناهيك عما في ذلك من خطر على القومية

فهل لنا أن نهمس في آذان اغنيائنا واسرنا الكبيرة بأننا أحوج ما نكون الى الاحتفاظ بقوميتنا التي ننسلخ عنها شيئا فشيئا ، أو اننا ، على الاقل ، احوج ما نكون الى الحرص على ما تبقى منها خشية ان تتبخر بعد قليل فيكون مثلنا مثل القرد حاول ان يشق الوتد فاطبق الوتد بذنبه ، فلا الوتد قد انشق ولا هو قد نجا . . .

شيء من القسط فللوطن حق وهو أولى

كرامة الاطباء

حضرة ... صاحب الكشكول

بعد التحية . نشرتم بعددكم نمرة ٤١٨ بتاريخ ١٧ الجاري بالصفحة نمرة ١٥ تحت عنوان كرامة الاطباء . نبذة طيبة عن اسيادنا الاطباء وغلوهم في أجرهم وفيتهم .

ولقد احسنت مصلحة الصحة في تنبيههم الى عدم الاعلان عن انفسهم بطريق الاعلانات في الجرائد والنشرات الموزعة مما يحط بكرامتهم ونفوسهم .

نحن — حقا — نحمد للصحة اذا عملت باقتراحكم القيم وهو جعل فية مربوطة مخصوصة لكل منهم كل بنسبته ومهارته . ولكن يجب أن يلاحظ في هذا ، الفقير والمعدم ، ويلاحظ الاطباء من جانبهم الانسانية المعذبة والشفقة والرحمة المظلومة

ولطالما كتب الكثيرون منا سابقاً عن هذا الموضوع وتحديد أجرة للاطباء ليكون معلوما للجميع لا غلو ولا تجارة فيه . وها انت قد أعدت الكرة الآن فيا حبذا لو انصف وأخذ سعادة شاهين باشا بهذا وجعله أمراً محتوما

وبهذه المناسبة اذكر انه من المستحسن أيضا ان تجعل فية أيضا لحضرات المحامين الذين كثر عددهم بنسبة كثيرة جداً ومع هذا فلا يزال الاجر غاليا وغير محدود . وكثير من الناس من له مصالح وقضايا كثيرة مهمة ولكن يتفق ان يكون الطالب فقيرا . والا . فمتوسط الحال وفي الوقت نفسه عمله هذا يتطلب محاميا بارعا حاذقا فى مهنته مشهورا بعلمه ودفاعه عن الحق . فصيده دفع أجره عن المسير في قضاياه وان ذهب الى أقل منه شأنا ربما خسر قضيته

وان كان متوسط الحال أو فوقه أوقعه القدر في يد محام من اخواننا هؤلاء . استغل هذا مركزه وقضاياه وكتب واقسم وختم على كسبها لا محالة بايهام شديد . وفي نظير ذلك فلا بد من نيل شيء وشيء وشيء آخر الى ما شاء الله . لا ينتهي المحامي من الطلب ولا يفتر عن المطالبة وان قصر الطالب او امتنع . وقفت الحركة وساء الحال . هذا فضلا عن دفع الأجر المعلوم المتفق عليه . وان خلا من المحامى لا يسلم من الوكيل والكاتب والتابع وباقي العائلة.

فبئست هذه العادة وبئس هذا التعامل . فحبذا لو أخذت وزارة الحقانية بهذا ونظرت فى عمل تشريع يقدر فية محدودة للمدني (على حسب قيمة الدعوى بنسبة المائة) والجنحة مثلا من كذا الى كذا والجناية أيضا كذلك . والتفاوت ما بين من والى هذا يراعى فيه الفقير والمتوسط والغنى . بأن يكون مثلا أول المربوط للفقير والوسط للمتوسط واقصى الحد للغنى . وبهذا ينتظم هذا السلك ومعه سلك الاطباء أيضا . لا ظلم عليهما ولا على طالبيهما ويطمئن المريض بمرضه وطبيبه والمتقاضي بقضيته ومحاميه .

ولو انصفت الحكومة لجعلت لكل شيء في هذا البلد حداً وتسعيرة مخصوصة للجميع يعلمها صاحب الشيء وطالبه . لا يظلم ولا هم يظلمون .

هذا ما عن لي اقدمه لحضرتكم رجاء النظر فيه والتعليق عليه بما ترونه صالحا للمجتمع وشكراً

علي الفكهاني

بغيط العدة بعابدين

شرقيات ...

عبقرية امير

الامير عبد الله ابن الحسين ، امير شرق الاردن ممن يجيدون لعبة الشطرنج وينكبون عليها ليل ونهار وقد نقل عارفو اخلاقه ودارسو طباعه انه مكسال سئوم ، ملول من العمل الجد الا لعبة الشطرنج فهو يباشرها شطرا كبيراً من نهاره وجزءاً من ليله حتى ينصرف الى فراشه ولذلك سماه المعارضون امير الشطرنج ، ومجدد حياته ، وباعث نهضته ،..

ويحلو له اثناء اللعب الأتكاء على وسادة والارتماء بطوله على الارض حتى قال احد كبار الظرفاء فى تعليل ذلك ان حجم رأس الامير غير مستو مع صغر جسمه فيميل الرأس الى الاطراق والجسم الى الاضطجاع لفقد التوازن ...

وللامير عبد الله طرق فى اللعب منها جانب لمناشدة الشعر ومسامرة الجلاس ، واستظهار محاسن ما قيل فى الشطرنج من مبتكرات العقول، ومنها جانب سياسي لمعرفة ميول اللاعبين وفهم منازعهم السياسية ، ومنها ناحية بسيكولوجية لفحص استعداد كل لاعب من وزرائه ورجال حاشيته للنفاق والمداورة او فناء النفس فى حب اميره . فاذا رأى خصمه افلت لعبة مكشوفة ليمكن اميره من حمل لواء النصر فى غمار المعركة « الشطرنجية » سما هذا المخلص المتفاني ، فى عيون اميره وارتفع قدره او رقى الى وظيفة اعلى من وظيفته لانه فاز فى امتحان « الفناء فى حب مولاه »

واتفق ان لاعب الامير عبد الله وزير من احرار سوريا معروف بصلابة عوده وقوة ارادته وكان على طرفى نقيض مع الامير عبد الله فى ارائه السياسية فاخذ الامير ووزيره بتقديم الافراس وتزجية الفرزان ، وزحفت البيادق الى الامام وشعر الامير انه مغلوب امام خصمه كما شعر الوزير ان الاعمال العامة سينالها نصيب من معاكسة الامير اذ له القول الفصل فى الامور الجلي منها بحكم مقامه. فتريث هنيهة يتدبر المصير ويوازن بين نتائج معركتي الجد واللعب. وتنفس الامير الصعداء ، فى هذه الفترة إذ رأى فى وزيره الاكبر موضع ضعف قد تحتله عاطفة المداورة والنفاق . ولكن الانفة تغلبت على الوزير صلب العود فلم يتقهقر وخاطب الامير بقوله « اصدروا ارادة سنية بتأليف وزارة جديدة فان شاهكم مات ياسيدي الامير . » فضحك الامير عبد الله ضحكة مغيظ محنق واعجب بارادة وزيره القوية ولطف نكته ثم اسلس قياده له حتى اقصته جهة أخرى عن منصب الحكم بعد حين .

اللورد ملنر

ونذكر من باب الاستطراد انه فى سنة ١٩٢٢ اراد اللورد ملنر المعروف عند اخواننا السوريين والعراقيين بـ « ملنر مصر » ان يزور آثار البطراء وبلاد الانباط القديمة بين معان وحائل فهبط عمان عاصمة شرق الاردن والتقى بالامير عبد الله وحادثه فاعجب بحلاوة حديثه وصباحة وجهه ولكنه فطن الى كراهته للجد ، ونزعته الى اللعب فلما انصرف من قصره مودعا قال « أرجو ان أرى سموكم فى لندن لابادلكم الحفاوة التي رأيتها عندكم ولكن لسوء حظي انني لا ألعب الشطرنج . . . »

فضحك رجال الحاشية وأدركوا مغزى القول بينما كان الامير عبد الله يشد على اسنانه لان اللورد لا يحترم عبقرية الشطرنجيين حتى ولو كانوا أمراء ، وأمراء سياسيين . . .

أدب في سياسة

اعتاد احسان بك الجابري عضو الوفد السوري فى أوربة قضاء وقت غير يسير من يومه فى المخاطبات التلفونية فامست هذه العادة طبعا ملازما له فما يكاد يستقر فى أي فندق يغشاه من فنادق المدن الكبرى التي يتنقل فيها حتي يغادر غرفته الى غرفة التلفون ويتصل باصدقائه ومعارفه من شرقيين وأوربيين سياسيين وغير سياسيين

وشعر زميله الاستاذ شكيب ارسلان كبير أعضاء الوفد السوري أن عادة استغراق زميله فى المخاطبات التلفونية قد استطالت عليه وملكت لبه والامير شكيب شاعر متين اللفظ حسن الديباجة كان له شأن فى عالم القريض أيام المرحوم سامي باشا البارودي وامام العبد ثم انصرف الى السياسة فهجر الشعر فهو لا يقرض إلا لمناسبة او نكتة . ولقد وجد النكتة فى العادة التي تأصلت فى صديقه الجابري فجاءه يوما وهو مستغرق فى احاديثه بالتلفون وأنشده الابيات التالية :

يقضي الليالي والايام تلفنة
حتى يجلّي من الاشياء خافيها
والمشكلات التي باتت تحيط بنا
لولا تلافينه صعب تلافيها
« احسان» مع تلفون وسط غرفته
كأن فى يده الدنيا ومافيها

بدر على الارض

ولدت مصر ، غادة جديدة بات اسمها شائعا منذ مئة يوم فقط . نعم فى مئة يوم فقط نمت الغادة واكتملت فصارت علماً خفاقاً ونوراً منتشراً في الارجاء !

هذه الغادة هي السيدة آسيا التي بجرأتها ووسامة طلعتها أحرزت لقب « كوكب سورية الساطع ، والغادة الفاتنة ،وممثلة الاوساط

الارستوقراطية » الى ما هنا لك من مترادف النعوت والالقاب

أما انها ذات طلعة وسيمة . ووجه صبوح فهو مالاتجدى فيه المكابرة حتي منا نحن فلاسفة النقد وغواته ، ولكن وجه العجب هو ان يخلق الله على الارض « بدرا » يتكامل خلقه ويستوفي تمامه في مثل ما يتكامل بدر السماء في مدة محدودة بينا تلك موهبة أودعها بدر السماء ففرط بها فتناولتها نسوة على الارض وقاسمته نعمتها . دعنا من مقدرة آسيا الفنية فتمييز هذه المقدرة موكول الى النقاد الفنيين من الزملاء وما زلنا والحمد لله من عشاق « الاختصاص » وقادري واجبانه . ولنتناول طرفا من أحاديث السيدة ولغتها التى تخاطب بها الزوار ففيه شيء طريف مستظرف ، بل وفتح جديد فى عالم اللغات .

سلخت آسيا عشر سنين في مصر وكأنها قد خرجت أمس من بلدتها في لبنان محتفظة بنغمتها حتي بالالف المقصورة التي احتلت عندهم مكان الياء فى مؤخر الكلمات . فان قدمت كرسيا لزائر قالت تفضل وهاك الكرسا « أي الكرسى » . وتنادي بنتها اللطيفة الغضة فتقول تعالي يابنتا وهلم جرا . ويظهر ان أهل بلدة السيدة آسيا ممنوعون من « خفض الذيل » وذيولهم مرفوعة لغة ، قبل انتشار مودة تقصير الذيول اصطلاحا . ومن شاء الرجوع الى الاسباب والمعلولات فعليه بالاستاذ داود بك بركات ، قاموس العصر وشيخ اللغات الشرقية على الاطلاق !

وللسيدة صديق « جنتل » من أرقى الطبقات السورية وألطفهم أدبا وحديثا ولنفرض ان اسمه « إلهامي » وهي تعول على رايه وتستشيره في المعضلات . وانه ليروقك ان كنت من غواة اللغات ، ان ترهف اذنك الى لغة شرقية منحوتة أو مستحدثة . ها هي تخاطب إلهامي بك فتقول :

« يا إلهاما : عاوزاك تشوف كتابة الفيلم بالعربا والافرنجا . . . أحسن يكون غلط لفظا »

صدقنى لو استعنت بداود وسليمان لا بداود بركات لاستعصى عليك فهم مرادها وانها تقول « يا إلهامى أريدك ان تلاحظ كتابة الفيلم بالعربي والافرنجي كيلا يقع غلط لفظي »

اليكم لغة جديدة استحدثت مع بدر تم جديد . وفى مئة يوم يامنشوف

عجائب وغرائب

قط قطيط

يكتب اسم شفيق باللغة الفرنساوية هكذا « شافيك » وبنصفه الاول كما ينطق لا كما يرسم فعرف اسم « القط » فاذا انت عرفت هذا ووعيته فاعلم هداك الله وارشدك ان العلم الواسع والفضل الغزير . والفكرة المتوقدة والبديهة الحاضرة والذكاء المستقل كل هؤلاء قد اوحوا الى حضرة صاحب السعادة احمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية وواضع حوليات مصر . وصاحب تلك المذكرات التي نشرتها الاهرام في العام الماضى فخرج منها القراء بما لا يساوي فردة واحدة من خفى حنين فائدة وجدوى نقول قد أوحى كل هذا الى سعادته ان يوزع على كرام القاهرة وخيرة رجالها دعوة باللغة الفرنساوية للاحتفال بافتتاح « قصر وروضة شفيق » الجديدين بشبرا على ضفاف النيل هذه ترجمتها حرفيا بين مرسوم ومخطوط :

« القط — هنا رسم قط اي شا — فيك باشا يستقبل بنونوة — لانه قط طبعا — وظهر عال — يعني بمقدرة وكفاءة — زي زمان في يوم ٣٠ مايو الساعة الخامسة بعد الظهر فى حدائق شؤنة الجديدة — والقط يأوى دائما الى شونات الغلال — حضرات السادة والسيدات من الفيران . وسيكون الرقص فوق السقف

شبرا على ضفاف النيل

هذا في سنة ١٩٢٩ وعلى وجه بطاقة الدعوى فاذا أنت قلبتها الى ظهرها وجدت مايأتي

سنة ١٨٩٤

القط فيك بك يكون فى منزله مساء يوم الاثنين ٨ يناير ومع ذلك فان السيدات والسادة من الفيران يمكنهم الحضور بدون خوف . انه يمد لهم يدا من قطيفة « يعنى لاتخربش » .

وعجيب لسعادة أحمد شفيق باشا الذي يجالسك ساعات عديدة فلا يفتح الله عليه بنكتة رشيقة ولا بكلمة طريفة والذي يقول فى كل حفل متصديا للخطابة بدعوة او من غير دعوة فلا تشهد الا حصر أوعيا وتقرأه في الصحف الفصول الطويلة العريضة فلا تعود بفائدة علمية أو طرفة أدبية عجيب لمثل هذا حقا ان يظن في نفسه الخفة والظرف فيجود علينا بشر مايضحك من عبث الاطفال . وسبحان واهب العقول .

لأمراض الحنجرة
والشعب
والرئة
أقراص ڤالده
هي أحسن دواء
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوباً عليها
ڤالده

الملوك الحالمون بعروشهم الضائعة

تناولت جريدة « جون بل » مسألة الملوك السابقين وحياتهم بعد أن هوت التيجان عن رءوسهم . وهي فى الحق صفحة غريبة لما فيها من عبرة وألم ، نقتبس منها ما يأتى :

من أولئك الملوك من لم يعد يحلم ببريق التاج وأبهة العرش ، فهو يقضى حياته آمنا منصرفا الى حياة عاملة ، يرى فيها لذة تفوق لذة الحكم ونعيما يفوق نعيم الملك . ومنهم من لايزال قلقا مشتت الذهن، يسعي بجد لاستعادة ملـكه ،وله انصار ومشايعون،ومنهم روبرخت المليك البافاري . يكثر أعوان هذا الملك الذي يعيش عيشة ملـكية بحته ينقصها ظاهرتان عظيمتان ، هما العرش والتاج افله جند وحرس وله جمهور يحييه ويهتف باسمه باعتباره ملكا أو ملكا منتظراً ، وهو يعيش في قصر اجداده بمقاطعة بافاريا .

أما أخوه ، البرنس جورج ، فقد سئم الملك والحياة الملكية منذ سنة ١٩١٢ ، وبعدأن انتهت الحرب عكف على الدين ، وفى سنة ٩٢١ دخل الدير . . . وهو حزين كسير القلب ، يقضي معظم أوقاته الآن في الحدائق ،فى صمت وكآبة وفى عينه دمعة حبيسة . وكل أمراء البيت الالماني المالك يعيشون في وطنهم، بعضهم هادىء آمن ، وبعضهم يعمل ليعيش بعرق جبينه ، وبعضهم يسعى للملك ولا يقعده عن هذه الغاية عائق ما

لـكن النسر الجرمانى الكبير ، قد فر ، في شيء من الجبن الى هولاندا منذ تراءى لعينه شبح الهزيمة . وهو بدوره قلق حالم بالملك إلا انه صامت لا يصرح بنياته . وعلى كل حال ، فمهما سعى للتاج وبذل في هذه السبيل من مجهود ، فلا ينتظر أن يفلح المسعى اذ أن المانيا لا تنسى « أن القائد ترك الجيش فى أحرج الاوقات »ولا تغتفر « أن النسر أصبح فرخا بمجرد ان دوت في اذنه طبول الحلفاء مؤذنة بالنصر »

وهناك المليك التائه سيرل . يجوب الممالك ويستنهض همم الشعوب لاستعادة العرش ولكن مثله مثل الطاحونة التي تدور بغير طحن

وفي باريس يعيش كثير من أولئك الملوك بغير التيجان . منهم ديمتري البرنس الروسى وهو شاب متعلم ينتصر له كثير من الروس البيض المتعلمين ، إلا انه لا يطمع في الملك ولا يفكر فيـه ، وهو يعيش من تجارة الشمبانيا

كذلك يتردد كثيرون من عائلة « رومانوف » على دور التمثيل والموسيقى الانجليزية ، وكلهم منقطعون للحياة الفنية وقد غاب عن اذهانهم حلم الملك وما فيه من فتنة وسحر

ويعيش ولي عهد فارس السابق في باريس التي أحبها كثيراً . وهو في الثانية والثلاثين من العمر ، قدر له أن يطرد من وطنه فى سنة ١٩٢٥ ، أثر الانقلاب الفارسى الاخـير ، ولقد سعى للعودة الى قصر ابيه في مبدأ الأمر إلا انه قنع أخـيراً بالحياة العادية ، وقد اختار فرنسا وطنا ثانيا له

أين ذهب الخليفة العثماني وأين استقر افراد عائلته ؟ لقد تشتتوا جميعا ولم يسمع عنهم شيء منذ سنة ٩٢٤ ، اذ قد طلب ثلاثة من ابناء الخليفة ان يسمح لهم بالدخول في روسيا الا ان الزعامة الحمراء لم تصرح لهم بما طلبوا مراعاة لحـكومة مصطفى كمال باشا وتمشيا مع التقاليد الديبلوماتيكية المتبعة بين البلدين

وعلى تلال الالب الفرنسية تعش اسرة المجر الملـكية ، يزينها فتي جميل في السادسة عشرة هو الامير أوتو .

والامير أوتو سعيد بعشرة الريفيين ،وهو مغرم بكافة الوان الرياضة ، لـكن على جبينه . برغم اشراقه ، سحابة رقيقة من الكآبة لا ندري بماذا نعللها . . . أهى نتيجة حلم كبير بالملك لا يصرح به ام هى نتيجة الدسائس التى تحوطه وتخشي عواقبها

غير هذه الاسرة ، تعيش أسرة مجرية أخرى في برشلونه باسبانيا ، يرأسها الـكونت ماكس ، أخو الامير كارل . لـكن برشلونه مدينة عمل ، واهلها نشطون ، ولذلك فهي تسمي شيكاغو اسبانيا

لهذا السبب فالـكونت ماكس متعب ، اذ انه لا يميل الى العمل الميكانيكي ذي المسئولية

ومن أغرب الوان الحياة التي يحياها بعض من أولئك الملوك والامراء الذين كانت تضطرب العروش فى انتظارهم ، تلك الحياة الشعرية البحتة التى يطمئنون اليها، ويهيمون بين حدائقها ، فى سحر الطبيعة وحلم الجمال

من أولئك امير بلغارى يقيم في حديقة صغيرة ملأى بأنواع عدة من الورود والازهار وتدوي على أغصانها أصوات عـدة لطائفة متباينة من الطيور الشادية . . . ويقال ان صحفيا قصد الى ذلك الامير الشاعر وعرض عليه أمر الملك ووعـده بمساعدته وضمن له الفوز الاكيد . . . فصمت الامير دقائق ونظر الى الصحفى نظرة دامعة ، ثم نهض فجأة وقال له بصوت المتهدج : « لاتفسد علي جنتي . . دعني بين ازهاري وطيوري »

هذا هو الامير الشاعر الذى ترك الملك وخلع التاج وعكف على جمال الطبيعة أو عكف على « شعر الحياة » يدرسه ويتغني به . . . أليس هذا الامير جديرا حقا بان يسندالیه ملك الورد وحكم الطيور ؟ !

معلم لقيادة السيارات

مستعد لاعطاء دروس القيادة السيارات على اختلاف انواعها في أسرع وقت للطبقة الراقية والمخابرة تكون باسم س . لبيب المهندس بحفظ شباك بوستة الفجالة

Vos minutes sont précieuses

SEUL le Porte-Plume

The "UNIQUE" Pen

fait gagner du temps

VALEUR RÉELLE P.T. 100

VENDU P.T. 32

EN VENTE PARTOUT

الدكتور فايس

بالاسكندرية

الطبيب المساعد بجامعة بودابست النمساوية سابقاً والاختصاصي في امراض الجلد والزهري والاعضاء التناسلية والاتعاب خصوصية لمستخدمي الحكومة

العيادة شارع النبي دانيال نمرة ٢١

الدور الأول من ١١ - ١ ومن ٣ - ٧

تليفون ٧١٤٨

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعي بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

٥٢ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

الادارة المالية

ديوان مجلس محلي السويس

يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد ٤٠٠ أردبا من الشعير من محصول هذا العام بمعدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة و ١٢٠ حملا من التبن الابيض دراس نورج من محصول هذا العام نظيف تسليم مخازن المجلس ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ١٠ فى المائة وحسب الشروط الموضحة بالمجلس

٥٣ وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

الادارة المالية

ديوان مجلس محلي سمنود

يوم ١٥ يونيو سنة ١٩٢٩ عن توريد

١٥٠ أردبا من الشعير من محصول هذا العام بمعدل ٢٣ قيراط خال من التراب والمواد الغريبة و ٤٠ حملا من التبن الابيض دراس نورج من محصول هذا العام نظيف تسليم مخازن المجلس ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ١٠ فى المائة وحسب الشروط الموضحة بالمجلس

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً . ويشفى الانفلونزا والربو والسعال الديكى والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

تحذير

تعلن ادارة الكشكول ان المدعو عبد الفتاح المسلمي ليس له أي علاقة بالجريدة وكل معاملة معه لا تعتمد مطلقا

في سفارة روما

صادق باشا حنين — مبسوط معاليك من ترتيب الغدا النهار ده

الدكتور حافظ بك عفيفي — انت يا باشا فى رومه علشان تمثل مصر بمظهر فخامة مش علشان تحوش فلوس ، و ... بلاش أمور زيت !!